مجلة تدبر

خبرات طيبة للبحوث والدراسات

رخصة إعلامية: 149603

مجلة دورية علمية محكمة تعنى بتحكيم ونشر البحوث والدراسات المتصلة بمجالات تدبر القرآن الكريم، وتصدر مرتين في السنة

العدد الثامن عشر - المجلد التاسع - السنة التاسعة - رجب ١٤٤٦هـ / يناير ٢٠٢٥م

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024

ردمد طباعة: 7642 - 1658

موضوعات العدد:

- سُنَّةُ الِاعْتِبَارِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَآثَارُهَا التَّرْبَوِيَّةُ
  د.مَهْدِي مَاجِد رِزْق أَحْمَد
- الصَّالِحُونَ وَالْمُصْلِحُونَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
  أ. حَسَن بْنُ صَالِح عَبُّود الْجُهَنِي
- أَثَرُ مَقَاصِدِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي التَّفْسِيرِ وَنَمَاذِجُ تَطْبِيقِيَّةٌ مِنْ "تَفْسِيرِ الْمَنَارِ" وَ"تَفْسِيرِ التَّحْرِيرِ وَالتَّنْوِيرِ"
  أ. مَيْمونَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ سُلَيْمانَ الْحِفْظِي
- الرَّانُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَفْهُومُهُ وَأَسْبَابُهُ وَعِلَاجُهُ -دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ-
  د.جَمَال بْنُ مُحَيْمِيد الرُّوَيْضِي
- أُسْلُوبُ الْمُقَابَلَةِ فِي سُورَةِ النَّحْلِ -دِرَاسَةٌ تَفْسِيرِيَّةٌ تَدَبُّرِيَّةٌ-
  أ.د. أَحْمَد مُحَمَّد الشَّرْقَاوِيُّ
- حَذْفُ التَّقَابُلِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِابْنِ عَرَفَةَ -جَمْعًا وَدِرَاسَةً-
  د. خَدِيجَةُ بِنْتُ عِصَام رَيْحَان
  د. زَيْنَبُ بِنْتُ عِصَام رَيْحَان
- تَقْرِيرُ رِسَالَةِ «دُكْتُورَاه» تَوْجِيهُ أَقْوَالِ السَّلَفِ فِي التَّفْسِيرِ -دِرَاسَةٌ تَأْصِيلِيَّةٌ-
  الْبَاحِثَةُ: د. عَائِشَةُ بِنْتُ يَعْقُوبَ آلِ عَبْدِ اللَّطِيفِ
  الْمُشْرِفَةُ عَلَى الرِّسَالَةِ: أ.د. مُنِيرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الدُّوسَرِي
- تَقْرِيرٌ عَنْ كِتَابِ «نُقْطَةُ التَحَوُّلِ» "عِنَايَتُكَ بِالْقُرْآنِ بِدَايَةُ حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ"
  لِمُؤَلِّفِهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّد عَسِيري
- تَقْرِيرٌ عَنْ مُؤْتَمَرِ هِدَايَاتِ الْقُرْآنِ فِي بِنَاءِ الْإِنْسَانِ ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾
  الْجِهَةُ الْمُنَظِّمَةُ: مَرْكَزُ مَكَّةَ الْعَالَمِيُّ لِلْهُدَى الْقُرْآنِيِّ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ

ISSN Arcif Analytics iD ORCID INDEX COPERNICUS INTERNATIONAL WorldCat Google scholar معرفة e-Marefa دار المنظومة DAR ALMANDUMAH Crossref

مجلة تدبر
عفت

الرَّانُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
مَفْهُومُهُ وَأَسْبَابُهُ وَعِلَاجُهُ -دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ-

(Issn-L): 1658-7642
DOI Prefix 10.62488
معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024

The Covering (Al-Ran) in the Quran: Its Concept, Causes, and Treatment - An Analytical Study -

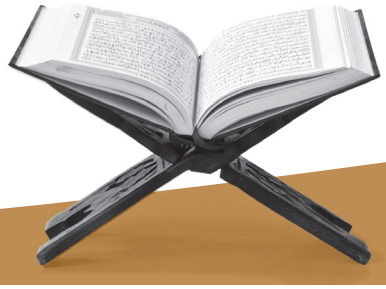

د.جَمَال بْنُ مُحَيْمِيد الرُّوَيْضِي
Dr. Jamal bin Muhaimid Al-Ruwaidi
أستاذ التفسير المشارك بكلية الشريعة والقانون بجامعة حائل
Associate Professor of Interpretation at the College of Sharia and Law, University of Hail
مواليد: ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩م، حائل، المملكة العربية السعودية.

قدم للتحكيم في المجلة بتأريخ: ٢٩-٤-١٤٤٦هـ، الموافق ١-١١-٢٠٢٤م
قبل للنشر بتأريخ: ٢٦-٥-١٤٤٦هـ، الموافق: ٢٨-١١-٢٠٢٤م
نشر في العدد الثامن عشر: رجب ١٤٤٦هـ، يناير ٢٠٢٥م
مدة التحكيم إلى ورقة النشر: (٢٧ يومًا).
المدة الإجمالية مع النشر: (٧٥ يومًا).
متوسط مدة التحكيم والنشر في المجلة: (٥١ يومًا).

حصل على درجة البكالوريوس في الدراسات القرآنية من كلية التربية بجامعة حائل المملكة العربية السعودية ٢٠١١م.
حصل على درجة الماجستير في الكتاب والسنة من قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب -جامعة الملك فيصل- المملكة العربية السعودية ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م. بأطروحتها: ترجيحات البسيلي في تفسيره التقييد الكبير في تفسير كتاب الله المجيد من سورة الفاتحة حتى نهاية سورة البقرة جمعًا ودراسة.
حصل على درجة الدكتوراة في التفسير وعلوم القرآن من قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م، بأطروحتها: كنْزُ العرفانِ وعطيَّةُ الرَّحمنِ الّذي علّم القرآنَ وخلق الإنسانَ وعلّمه البيانَ في تقريبِ معاني الفرقانِ، تأليف الشيخ/ زين الدين عطية بن علي بن حسن السُّلَميّ المَكّيّ الشّافِعِيّ المتوفى سنة (٩٨٣ هـ) ﷺ من بداية سورة الأنفال إلى نهاية تفسير الآية (٨٣) من سورة التوبة دراسةً وتحقيقًا.

ومن نتاجه العلمي:

- بحث محكم ومنشور بعنوان: تفسير السيواسي لقوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾، دراسة وتحقيق، المجلة العلمية بجامعة الأزهر بكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق - العدد (٣٢):١٨١- ٢٣٢- مصر- ٢٠٢٠م).
- بحث محكم ومنشور بعنوان: الأقوال التي حكم عليها الكرماني بالعجاب في تفسير سورة الدخان جمعًا ودراسة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية الدراسات الإسلامية. دولة الإمارات العربية المتحدة- ٢٠٢٣م.
- بحث محكم ومنشور بعنوان: الترفيه مفهومه وبعض أمثلته في ضوء القرآن الكريم، مجلة أبحاث بجامعة الحديدة- اليمن- ٢٠٢٣م.
- بحث محكم ومنشور بعنوان: الترجيح بالسياق عند الشيخ ابن سعدي ﷺ من خلال تفسير: «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان دراسة نظرية تطبيقية»، مجلة أبحاث جامعة الحديدة- اليمن، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٤م.
- بحث محكم ومنشور بعنوان: مقارنة بين منهجي الثعلبي والألوسي في تفسيرهما «الكشف والبيان وروح المعاني- دراسة تحليلية تطبيقية»، المجلة العلمية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين، جامعة الأزهر، الديدامون- الشرقية، العدد (١١)، ٢٠٢٤م.
- بحث محكم ومنشور بعنوان: مضامين خواتيم كتب التفسير إلى نهاية القرن التاسع الهجري دراسة وصفية تحليلية تطبيقية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، عدد (٢٢)، مجلد (١)، ٢٠٢٤م.
- بحث محكم ومنشور بعنوان: الوجوه التي جاءت عليها لفظتا الرجز والرجس في القرآن الكريم جمعًا ودراسة، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، بحث محكم بتاريخ ١٤٤٦/٣/١٦هـ.

google scholar
researchgate
orcid
البريد الشبكي

نُشر هذا البحث وفقًا لشروط رخصة المشاع الإبداعي:

CREATIVE COMMONS

مرخصة بموجب: نَسب المُصنَّف – غير تجاري ٤,٠ دولي

(Attribution- Non-Commercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0))

ويتضمن الترخيص أن محتوى البحث متاح للاستخدام العام؛ دون الاستخدام التجاري، مع التقييد بالإشارة إلى المجلة وصاحب البحث، مع ضرورة توفير رابط الترخيص، ورابط البحث على موقع المجلة، وبيان إذا ما أُجريت أي تعديلات على العمل.

للاقتباس بنظام دليل شيكاغو للتوثيق:

الرويضي، جمال محيميد، "الران في القرآن الكريم مفهومه وأسبابه وعلاجه". ٢٠٢٥. مجلة تدبر ٩ (١٨): ١٩٧-٢٥١.

https://tadabburmag.sa/index.php/tadabburmag/article/view/16

This research has been published as per terms and conditions of the creative commons license:

Licensed under:

(Attribution- Non-Commercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0))

The license has contained the availability of the research to the public use except with the commercial usage, along with adherence to the reference to the journal, the owner of the researcher, the necessity of the availability of the license link, the link of the research on the website of the journal, as well as indicating to any changes made to the work.

For citing based on Chicago Guide for Documentation:

Al-Ruwaidi, Jamal bin Muhaimid , trans. 2025. "The Covering (Al-Ran) in the Quran: Its Concept, Causes, and Treatment - An Analytical Study -"". Tadabbur Journal 9 (18): 197-251..

https://tadabburmag.sa/index.php/tadabburmag/article/view/164

المُسْتَخْلَص

موضوع البحث:

تناول هذا البحث بالدراسة لفظة «الران» الواردة في قوله تعالىٰ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين:١٤]، وانتظم البحث في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، فتناولت المقدمة أسئلة البحث، وحدوده، وأسباب اختياره وأهميته، وأهداف البحث، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث، وخصص المبحث الأول لمفهوم الران لغة واصطلاحًا والألفاظ ذات الصلة، أما المبحث الثاني فخُصص لأقوال المفسرين في معنىٰ الران، وتناول المبحث الثالث أسباب الران وعلاجه، وقد حُدَّ البحث بالمعاني التي فُسرت بها لفظة «الران» الواردة في قوله تعالىٰ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين:١٤]، وسعىٰ إلىٰ تحقيق جملة من الأهداف منها: التعريف بمفهوم الران، والتعرف علىٰ أهم الألفاظ ذات الصلة بلفظة الران، وإبراز أقوال اللغويين والمفسرين في لفظة الران، ومعرفة سبب الران علىٰ القلب، وأهم وسائل علاج الران، وسلكت في هذا البحث المنهجي التحليلي والمنهج الاستنباطي، ومن أبرز نتائج البحث: أنَّ القرآن الكريم اعتنىٰ بقلب الإنسان عناية بالغة، تمثلت في كثير من الآيات التي تناولت أمراضه وطرق علاجها، وأنَّ من الأمراض التي تصيب القلب وتغلب عليه الرَّان، وله عدة تعريفات، منها أنَّه غشاوة تحيط بالقلب وتغلفه، وتمنع عنه تمييز الحق عن الباطل، أنَّ للران ألفاظًا كثيرة ذات صلة به، منها: الطبع، والختم، والغلبة، والاستيلاء، وأوصىٰ البحث بأهمية دراسة الآيات التي تناولت مختلف أنواع القلوب، وما يصيبها من أمراض، وما وُضع لها من وسائل العلاج.

الكلمات المفتاحية: الران، أسبابه، علاجه، القرآن، الكريم.

Abstract

Research Topic This research studies the word "Ran", reviewing the linguistic and technical concept of Ran, the words synonymous with this word, and the sayings of linguists and interpreters about it, indicating that it is one of the diseases that afflict the hearts, and the Holy Quran was concerned with providing effective means to treat it. The research addressed the most important of these means in light of the Holy Quran, and used several approaches represented in: the inductive, descriptive, analytical and deductive approaches. Among the most important results reached by the research are:

Research Boundaries: The meanings with which the word "al-Raan" was interpreted as mentioned in the Almighty's saying: (Indeed! Their hearts have been stained by what they used to commit) [Al-Muttaffifin: 14].

Research Objectives:

1- Introducing the concept of Ran.

2- Identify the most important words synonymous with the word ran.

3- Highlighting the statements of linguists and commentators on the word ran.

4- Knowing the reason for the ringing in the heart.

5- Knowing the most important methods of treating rhinitis.

Approach: In this research, I followed several approaches, namely the inductive approach, and I traced the scientific material in the sources in which it is suspected to exist. I also took the following descriptive, analytical, and deductive approaches.

The most important research results and recommendations:

1- The Holy Qur'an took great care of the human heart, represented in many verses that dealt with its diseases and methods of treating them.

2- One of the diseases that afflicts the heart and overwhelms it is rancidity, and it has several definitions, including: It is a veil that surrounds and envelops the heart, preventing it from distinguishing truth from falsehood.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

3- Ran has many synonyms, including: seal, seal, prevail, and seize.

4- The importance of studying the verses that deal with the various types of hearts, the diseases that afflict them, and the means of treatment that have been established for them.

Keywords: The rane, its causes, treatment, the Qur'an, the Holy Qur'an.

The Covering (Al-Ran) in the Quran: Its Concept, Causes, and Treatment - An Analytical Study

By
Dr. Jamal bin Muhaimid Al-Ruwaidi

Biography

Received: 5 September 2024
Accepted: 28 October 2024
Published online: 15 January 2025

google scholar
researchgate
orcid
البريـد الشبكـي

Date and Place of Birth: 1409 AH / 1989 CE, Hail, Kingdom of Saudi Arabia.

- **Bachelor's Degree:** Earned a Bachelor's degree in Quranic Studies from the College of Education at the University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia, 1422 AH / 2011 CE.
- **Master's Degree:** Obtained a Master's degree in the Quran and Sunnah from the Department of Islamic Studies, College of Arts, King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia, 1436 AH / 2015 CE. Thesis: *The Preferences of Al-Busili in His Tafsir "Al-Taqyeed Al-Kabeer in Tafsir Kitab Allah Al-Majeed" from Surah Al-Fatiha to the End of Surah Al-Baqarah: Collection and Study.*
- **Doctoral Degree:** Received a PhD in Tafsir and Quranic Sciences from the Department of Tafsir and Quranic Sciences, College of Quran and Islamic Studies, Islamic University of Madinah, 1440 AH / 2018 CE. Thesis: *"Kanz Al-'Irfan wa 'Atiyyat Al-Rahman Al-Ladhi 'Allama Al-Quran wa Khalaqa Al-Insan wa 'Allamahu Al-Bayan fi Taqreeb Ma'ani Al-Furqan," authored by Sheikh Zain Al-Din Atiyyah bin Ali bin Hassan Al-Salami Al-Makki Al-Shafi'i (d. 983 AH) - May Allah Have Mercy on Him - from the Beginning of Surah Al-Anfal to the End of Verse 83 of Surah At-Tawbah: Study and Verification.*

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

Selected Academic Contributions

1- **Tafsir of As-Siwasi on Allah's Saying:** "But no, by your Lord, they will not [truly] believe until they make you judge concerning that over which they dispute among themselves": *Study and Verification,* Al-Azhar University Journal of the College of Fundamentals of Religion and Preaching in Zagazig, Issue (32):181-232, Egypt, 2020 CE.

2- **The Statements Judged as "Aja'ib" by Al-Karmani in His Tafsir of Surah Ad-Dukhan:** *Collection and Study, University of Sharjah Journal for Sharia Sciences and Islamic Studies,* United Arab Emirates, 2023 CE.

3- **The Concept of Recreation and Some of Its Examples in Light of the Quran,** *Research Journal,* University of Hodeidah, Yemen, 2023 CE.

4- **Preference by Context in the Tafsir of Sheikh Ibn Sa'di (May Allah Have Mercy on Him):** *A Theoretical and Practical Study in "Tayseer Al-Karim Ar-Rahman fi Tafsir Kalam Al-Mannan," Research Journal,* University of Hodeidah, Yemen, Issue 2, June 2024 CE.

5- **Comparison of the Methods of Ath-Tha'alibi and Al-Alusi in Their Tafsirs "Al-Kashf wa Al-Bayan" and "Ruh Al-Ma'ani":** *An Analytical and Practical Study, Scientific Journal,* College of Islamic and Arabic Studies for Men, Al-Azhar University, Al-Didamon, Sharqiya, Issue (11), 2024 CE.

6- **Themes in the Conclusions of Tafsir Books Up to the End of the Ninth Century AH:** *Descriptive, Analytical, and Practical Study, Journal of Humanities,* University of Hail, Issue (22), Volume (1), 2024 CE.

7- **The Various Meanings of the Words "Rijz" and "Rijs" in the Quran:** *Collection and Study, Journal of Humanities and Administrative Sciences,* Majmaah University, Peer-reviewed Research dated 16/3/1446 AH, accepted for publication in an upcoming issue of the journal.

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله الذي أنار قلوبنا بنور الإيمان، وأحياها بالقرآن، والصلاة والسلام علىٰ خير الأنام، وعلىٰ صحبه ومن تبعهم بإحسان، وبعد:

فلا يزال القرآن الكريم ميدانًا خصبًا للبحث والدراسة، بالتمعن فيه، والتدبر في آياته ومعانيها، التي تغري بالغوص فيها، واستخراج نفائس مكنوناتها، ويكفي للمتدبر فيها أن يقطف من ثمار ألفاظها أينعها وأطيبها، وقد وقع نظري علىٰ لفظ ورد مرة واحدة في القرآن الكريم؛ هو «الرَّان»، إلا أنَّ التدبر فيها أغراني بكتابة هذا البحث، الذي عنونته بـ«**الران في القرآن الكريم مفهومه وأسبابه وعلاجه دراسة موضوعية**»، والله تعالىٰ أسأل التوفيق والعون والسداد.

أسئلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما مفهوم الران في اللغة والاصطلاح؟

٢- ما المعاني التي فُسر بها الران الوارد في قوله تعالىٰ: ﴿كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين:١٤]؟

٣- ما أهم الألفاظ ذات الصلة بلفظ الران؟

٤- ما أهم الوسائل التي وضعها القرآن الكريم لعلاج الران؟

حدود البحث:

المعاني التي فُسر بها لفظ «الران» الواردة في قوله تعالىٰ: ﴿كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين:١٤].

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- إنَّ أهمية البحث منوطة بأهمية منبعه، ومنبع هذا الموضوع القرآن الكريم، ولا شك أنَّ هذا يعطيه أهمية بالغة.

٢- إنَّ هذا اللفظ رغم وروده في القرآن الكريم مرة واحدة فقط، إلَّا أنَّ المفسرين أسهبوا في الحديث عن معانيه، واستشهدوا به في عدة مواضع لتفسير آيات أخرىٰ.

٣- تعدد المعاني التي أوردها المفسرون وعلماء اللغة لهذا اللفظ.

٤- عناية القرآن الكريم بكل ما له تعلق بالقلب، الذي يُعد سيد الأعضاء والمهيمن عليها.

مشكلة البحث:

ورد لفظ «الران» في القرآن الكريم في موضع واحد في سورة المطففين، وهذا الران الذي يعلو القلب ويغلفه، فعرض البحث لمفهومه، وأسبابه، ووسائل علاجه، في ضوء القرآن الكريم.

أهداف البحث:

يسعىٰ البحث إلىٰ تحقيق جملة من الأهداف، من أبرزها:

١- التعريف بمفهوم الران.

٢- التعرف علىٰ أهم الألفاظ ذات الصلة بلفظ الران.

٣- إبراز أقوال اللغويين والمفسرين في لفظ الران.

٤- معرفة سبب الران علىٰ القلب.

٥- معرفة أهم وسائل علاج الران.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

منهج البحث وإجراءاته:

سلكت في هذا البحث المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، والمنهج الاستنباطي، وقد سرت على الضوابط التالية:

١- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، معتمدًا على مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي، الإصدار رقم: (١, ٢)، مع عزو الآيات إلى سورها وأرقامها في المتن بعد النص القرآني مباشرة، بين معكوفتين [السورة/ رقم الآية].

٢- كتبت الأحاديث مشكلة تشكيلًا كاملًا.

٣- خرَّجت الأحاديث من مظانها، وبيَّنت أقوال العلماء فيها ما لم تكن في الصحيحين، أو أحدهما؛ فاكتفيت بالتخريج منهما.

٤- عند تخريج الحديث، أذكر المصدر، والكتاب والباب، والجزء والصفة، ورقم الحديث ما أمكن.

٥- نقلت المادة العلمية من مصادرها الأصيلة ما أمكن ذلك.

٦- عزوت النقولات إلى مصادرها الأصيلة ما أمكن ذلك.

٧- نسبت أقوال العلماء إلى قائليها أصالة ما أمكن ذلك.

٨- عرَّفت بالمصطلحات العلمية، والألفاظ الغريبة الواردة في البحث؛ معتمدًا على المصادر الأصيلة ما أمكن.

٩- ضبطت ما قد يشكل من ألفاظ بالشكل.

١٠- لم أعرِّف بالأعلام الوارد ذكرهم في البحث، تجنبًا للإطالة، وحتى لا أثقل البحث بالحواشي.

١١- ذيلت البحث بفهرس للمصادر والمراجع التي أفدت منها.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في محركات البحث العلمي في الجامعات والشبكة العالمية، لم أقف علىٰ بحث بهذا العنوان، والله تعالىٰ أعلم.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن ينتظم في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفق التفصيل التالي:

المقدمة: أسئلة البحث، وحدوده، وأسباب اختياره وأهميته، وأهداف البحث، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: مفهوم الران لغة واصطلاحًا والألفاظ ذات الصلة.

المطلب الأول: مفهوم الران لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة.

المبحث الثاني: أقوال المفسرين في معنىٰ الران في القرآن الكريم.

المبحث الثالث: أسباب الران وعلاجه.

المطلب الأول: أسباب الران.

المطلب الثاني: علاج الران.

الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

المبحث الأول

مفهوم الران لغة واصطلاحًا والألفاظ ذات الصلة

المطلب الأول: مفهوم الران لغة واصطلاحًا

أولًا: الران لغة:

الران مشتق من الفعل ران يرين رينًا ورنًا؛ ويأتي في اللغة على معانٍ عدة منها:

- الطبع على القلب[(١)].
- الدنس[(٢)].
- والإحاطة؛ ومنه قول عمر ﷺ في الجهني الذي ركبه الدين: أصبح وقد رين به[(٣)]، أي أحيط به[(٤)].
- والغلبة؛ ومنه قول الشاعر[(٥)]:

---

(١) ينظر: محمد بن مكرم بن منظور، «لسان العرب»، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ٨: ٢٣٢، مادة: (طبع).

(٢) ينظر: إسماعيل بن حماد الجوهري، «صحاح اللغة وتاج العربية»، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط٤، بيروت- لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ٥: ٢١٢٩، مادة: (رين).

(٣) مالك بن أنس الأصبحي، «موطأ مالك بن أنس»، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، (دولة الإمارات العربية المتحدة- أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥هـ)، كتاب الوصية، ٤: ١١١٨، ح٢٨٤٦.

(٤) ينظر: محمد بن أحمد الأزهري، «تهذيب اللغة»، تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ١٥: ١٦٢، مادة: (رين).

(٥) البيت بلا نسبة في: الأزهري، «تهذيب اللغة»، ١٥: ١٦٢؛ وعلي بن إسماعيل بن سيده، «المحكم والمحيط الأعظم»، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، =

ضَحّيت حَتَّىٰ أَظهَرتْ ورِين بِي وَرِين بالسَّاقِي الذي كَانَ مَعِي

أي غُلبت وغلب صاحبي من شدة الإعياء(٦).

- والتغطية(٧).

- والوقوع فيما لا يمكن التخلص منه مما تنقطع معه الحِيَلُ(٨).

◆ ثانيًا: الران اصطلاحًا:

عرف الران اصطلاحًا عدة تعريفات منها:

تعريف الخطابي: «ما يغشىٰ القلب ويتخلله من ظلمة الذنوب»(٩).

تعريف ابن العربي المالكي: «جهل يقوم بالقلب؛ يحول بين المرء وبين معرفة الحق»(١٠).

أما الجرجاني فعرَّفه بقوله: «هو الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس، وباستيلاء الهيئات النفسانية، ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه، بحيث ينحجب عن أنوار الربوبية بالكلية»(١١).

= ١٤٢١هـ)، ١٠: ١٠٣، مادة: (رين)، وهو منسوب لابن الأعرابي كما في: ابن منظور، «لسان العرب»، ١٣: ١٩٣، مادة: (رين).

(٦) ينظر: الأزهري، «تهذيب اللغة»، ١٥: ١٦٢؛ والجوهري، «الصحاح»، ٥: ٢١٢٩، مادة: (رين).

(٧) ابن سيده، «المحكم والمحيط الأعظم»، ١٠: ١٠٣، مادة: (رين).

(٨) ينظر: الأزهري، «تهذيب اللغة»، ١٥: ١٦٢، مادة: (رين).

(٩) حمد بن محمد الخطابي، «غريب الحديث»، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، (د.ط، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ)، ٣: ٧١.

(١٠) محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي، «عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي»، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، د.ت)، ١: ٢٧٤.

(١١) علي بن محمد الجرجاني، «التعريفات»، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ)، ص١٠٩.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

وعرفه العيني بأنَّه: «الغشاوة، وَهُوَ كالصدئ علىٰ الشَّيْء الصَّقِيل»[١٢].

ويمكن للباحث تعريفه بأنَّه: إحاطة الذنوب والمعاصي بالقلب حتىٰ تصير له مثل الغشاء الذي يغطيه، ويحيط به؛ فيمنعه من تمييز السيئات من الحسنات، فيغرق في المعاصي، ويبتعد عن الطاعات.

المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة

الران من المفردات التي يكثر ارتباطها بكثير من الألفاظ التي تشترك معها في المعنىٰ، ومن أشهر الألفاظ وأوثقها صلة بالران:

١- الطبع:

هو تصوير الشيء بصورة مّا، كَطَبْعِ السّكّةِ، وطَبْعِ الدّراهِمِ، وفسِّر به قوله تعالىٰ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ [المطففين:١٤] أي طبع عليها، كما نص عليه الراغب الأصفهاني[١٣].

٢- التغطية:

الغِطاء: كل ما ستر غيره، وكل شَيْء سترته فقد غَطَيته؛ ومنه قول الشَّاعِر[١٤]:

رُبَّ حِلْمٍ أضاعه عَدَمُ الما ... لِ وجَهْلٍ غَطَىٰ عَلَيْهِ النعيمُ

(١٢) محمود بن أحمد بدر الدين العيني، «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»، (د.ط، بيروت- لبنان، دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ١٩: ٢٨٣.

(١٣) ينظر: محمد بن جرير الطبري، «جامع البيان في تأويل القرآن»، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (ط١، بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ)، ٢٤: ٢٢٨؛ والحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، «المفردات في غريب القرآن»، تحقيق: صفوان عدنان داودي، (ط١، دمشق- بيروت: دار القلم، الدار الشامية، ١٤١٢هـ)، ص٥١٥.

(١٤) البيت لحسان بن ثابت ﷺ: ينظر: حسان بن ثابت الأنصاري، «ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ﷺ»، شرحه وكتب حواشيه وقدم له: الأستاذ عبد أ. مهنا، (ط٢، بيروت- لبنان، ١٤١٤هـ)، ص٢٢٥.

أي ستره؛ كما قال ابن دريد[١٥]؛ ومنه قيل ران على قلبه: أي غطَّاه[١٦]، وممن قال إنَّ الران بمعنى التغطية: ابن دريد، والأزهري، وابن سيده[١٧].

٣- الختم:

هو الطبع على الشيء بعد بلوغ تمامه، ومنه ختم الرسالة، وهو الطابع الذي يوضع عليها بعد الفراغ من كتابة محتواها، نص عليه ابن فارس[١٨]، ومنه قولهم: ران على قلبه، أي خُتم عليه[١٩]، ونص عليه من المفسرين: الزجاج، وأبو الليث السمرقندي[٢٠].

٤- الغلبة:

هي الاستيلاء على الشيء قهرًا[٢١]، والغلبة تدل على القوة والشدة[٢٢]؛

---

(١٥) ينظر: محمد بن الحسن بن دريد، «جمهرة اللغة»، تحقيق: رمزي منير البعلبكي، (ط١، بيروت- لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ٢: ١٠٧٩، مادة: (طغواي).

(١٦) ينظر: الأزهري، «تهذيب اللغة»، ٢: ١١٠، مادة: (طبع).

(١٧) ينظر: ابن دريد، «جمهرة اللغة»، ٢: ٨٠٨؛ والأزهري، «تهذيب اللغة»، ٢: ١١٠؛ وابن سيده، «المحكم والمحيط الأعظم»، ١٠: ٣٠٣، ومادة: (طبع).

(١٨) ينظر: أحمد بن فارس بن زكريا، «مقاييس اللغة»، تحقيق: عبد السلام بن محمد هارون، (د.ط، بيروت- لبنان: دار الفكر، ١٣٩٩هـ)، ٣: ٢٤٥، مادة: (ختم).

(١٩) ينظر: محمد بن محمد بن مرتضى الزبيدي، «تاج العروس من جواهر القاموس»، تحقيق: مجموعة من المحققين، (د.ط، الكويت: دار الهداية، د.ت)، ٢١: ٤٣٨، مادة: (ختم).

(٢٠) ينظر: إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، «معاني القرآن وإعرابه»، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت- لبنان: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ)، ١: ٨٢، ونصر بن محمد السمرقندي، «بحر العلوم»، تحقيق: د. محمود مطرجي، (ط١، بيروت- لبنان: دار الفكر، د.ت)، ٣: ٥٣٥.

(٢١) ينظر: الجوهري، «الصحاح»، ١: ١٩٥، مادة: (غلب).

(٢٢) ينظر: ابن فارس، «مقاييس اللغة»، ٤: ٣٨٨، مادة: (غلب).

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

ومن معانيه الران؛ قال الشاعر يصف رجلًا شرب حتىٰ غلبه السُّكْر[٢٣]:

ثـمَّ لَـمّـا رَآهُ رانـت بِـهِ الـخَـمـ ـرُ وأنْ لَا يَـرِيـنَـه بـاتّـقـاءِ

أي غلبت الخمر علىٰ قلبه[٢٤]، وممن قال به من اللغويين: الأزهري، والجوهري، وأبو عبيد الهروي[٢٥].

٥- الاستيلاء:

الاستيلاء الاستحواذ علىٰ الشيء، والتمكن منه[٢٦]، ومن معاني الران التي فسرت بالاستيلاء قول الشاعر[٢٧]:

أَوْرَدْتُـهُ الـقـومَ قـد رانَ الـنُّـعـاسُ بهمْ فـقُـلْـتُ إِذْ نَـهِـلُـوا مِـن جَـمِّـهِ قِـيـلُـوا

أي استولىٰ عليهم النعاس[٢٨].

(٢٣) البيت بلا نسبة في: القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي، «غريب الحديث»، تحقيق: د.محمد عبد المعيد خان، (ط١، حيدر آباد- الدكن- الهند: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ)، ٤: ١٧٠؛ والأزهري، «تهذيب اللغة»، ١٥: ١٩٣؛ وابن منظور، «لسان العرب»، ١٣: ١٩٣.

(٢٤) ينظر: ابن دريد، «جمهرة اللغة»، ٢: ٨٠٨، مادة: (روه).

(٢٥) ينظر: الأزهري، «تهذيب اللغة»، ٧: ١٣٧، الجوهري، «الصحاح»، ٥: ٢١٢٩، مادة: (رين).

(٢٦) ينظر: أحمد بن محمد بن علي الفيومي، «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير»، (ط١، بيروت- لبنان: المكتبة العلمية، د.ت)، ٢: ٦٧٢، مادة: (ولي).

(٢٧) البيت لعبدة بن الطبيب، وهو في: المفضل بن محمد الضبي، «المفضليات»، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، (ط٦، القاهرة- مصر: دار المعارف، (د.ت)، ص١٤١، وإسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي، «الأمالي»، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٤٤هـ)، ١: ٢٧٣.

(٢٨) ينظر: أحمد بن محمد أبو عبيد الهروي، «الغريبين في القرآن والحديث»، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ.د.فتحي حجازي، (ط١، مكة المكرمة- السعودية: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٩هـ)، ٣: ٨٠٧.

المبحث الثاني

أقوال المفسرين في معنى الران في القرآن الكريم

ورد لفظ الران في القرآن الكريم في موضع واحد هو له تعالىٰ: ﴿كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين:١٤]، وتدور أقوال المفسرين في معنىٰ الران الوارد في هذه الآية علىٰ معانٍ لا تخرج في مجملها عن المعاني اللغوية التي فُسر بها هذا اللفظ، وتتمثل أقوالهم في المعاني الآتية:

١- الإحاطة:

وهي أن المعاصي والذنوب لما كثرت منهم أَحاطت بقلوبهم، فذلك هو الرَّين، وشاهده الأثر المروي عن عمر رضي الله عنه أنَّه قال للأسيفع الجهني: (أصبَح قد رِين بِهِ)، أي قَدْ أحاط بماله الدين، وقد نصَّ علىٰ هذا المعنىٰ جملة من المفسرين؛ كالزجاج ونجم الدين النيسابوري، والقرطبي[٢٩].

٢- الغلبة:

وهي من المعاني اللغوية للران، أي غلبت الذنوب والمعاصي علىٰ قلوبهم وغمرتها، وذهب إلىٰ هذا القول جملة من المفسرين، منهم: ابن زيد،

(٢٩) ينظر: يحيىٰ بن زياد الفراء، «معاني القرآن»، تحقيق: حمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، (ط١، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت)، ٣: ٢٤٧، ومحمود بن الحسين نجم الدين النيسابوري، «إيجاز البيان عن معاني القرآن». د.حنيف بن حسن القاسمي، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٥هـ)، ٢: ٨٧٠، محمد بن أحمد بن فرح القرطبي، «الجامع لأحكام القرآن»، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، (ط٢، القاهرة-مصر: دار الكتب المصرية، ١٩٦٤م)، ١٩: ٢٦٠.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

وأبو عبيدة، وابن قتيبة، والطبري، والزجاج، والعزيزي، والسمعاني[٣٠]، واستشهدوا بقول الشاعر المتقدم آنفًا:

أَوْرَدْتُـهُ القومَ قد رانَ النُّعاسُ بهمْ فقُلْتُ إِذْ نَهِلُوا مِن جَمِّهِ قِيلُوا

أي غلبهم النعاس[٣١].

وبقول الآخر[٣٢]:

لم نَروَ حتىٰ هَجَّرَت وَرِينَ بي وَرِينَ بالسَّاقي الَّذي أَمْسَىٰ مَعِي

حتَّىٰ غُلبتُ من الإعياء[٣٣]، ومثله: غلبَةُ الدَّيْنِ، وغلبةُ الذنوبِ[٣٤].

---

(٣٠) ينظر: أبو عبيدة معمر بن المثنىٰ التيمي، «مجاز القرآن»، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، (د.ط، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ)، ٢: ٢٨٩، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة، «غريب القرآن»، تحقيق: أحمد صقر، (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م)، ص٥١٩، ومحمد بن جرير الطبري. جامع البيان في تأويل القرآن»، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (ط١، بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ)، ٢٤: ٢٨٦، وإبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، «معاني القرآن وإعرابه»، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت-لبنان: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ)، ١: ٨٢، ومحمد بن عُزيز السجستاني العزيزي، «غريب القرآن المسمىٰ بنزهة القلوب»، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، (ط١، سوريا: دار قتيبة، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م)، ص٢٤٣.

(٣١) ينظر: الهروي، «الغريبين في القرآن والحديث»، ٣: ٨٠٧.

(٣٢) البيت بلا نسبة في: الفراء، «معاني القرآن»، ٣: ٢٤٧؛ والطبري، «جامع البيان في تأويل القرآن»، ٢٤: ٢٨٦؛ والثعلبي، «الكشف والبيان»، تحقيق: الإمام = أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، (ط١، بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ)، ١٠: ١٥٣، ونسبه ابن منظور لابن الأعرابي، «لسان العرب»، ٦: ١٨٠، مادة: (رين).

(٣٣) ينظر: الهروي، «الغريبين في القرآن والحديث»، ٣: ٨٠٧.

(٣٤) ينظر: الفراء، «معاني القرآن»، ٣: ٢٤٧؛ والطبري، «جامع البيان»، ٨: ٣٦٥؛ والخازن، «لباب التأويل في معاني التنزيل»، ٤: ٤٠٤.

وأصل الرين الغلبة، ومنه قولهم: رانت الخمر على عقله ترين، إذا غلبت عليه(٣٥).

قال ابن زيد، في قوله: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين:١٤] غلب على قلوبهم ذُنُوبهم، فَلا يخْلُص إليها معها خير(٣٦).

٣- التغطية:

يقال: رَانَ السَّيْفُ وَرَانَت المرآةُ، إذا أصابهما الرَّيْنُ، أي صارا ذا رَيْنٍ؛ ولما فيه من معنى التغطية أطلق عليها(٣٧)، فيكون معنى ﴿رَانَ عَلَى﴾ [المطففين:١٤] أي غطى على قلوبهم(٣٨)؛ يقال: ران على قلبه الذنب يَرِينُ رَيْنًا إذا غطى قلبَه(٣٩)، وعلى هذا فسر قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين:١٤]، أي غطى على قلوبهم ما كانوا يعملون من أعمالهم الخبيثة والمعاصي(٤٠).

---

(٣٥) ينظر: الطبري، «جامع البيان»، ٨: ٣٦٥.

(٣٦) ينظر: المرجع السابق، ٨: ٣٨٩.

(٣٧) ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، «التحرير والتنوير»، (ط١، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، ٣٠: ١٩٩.

(٣٨) ينظر: الطبري، «جامع البيان»، ٨: ٣٦٥، ومحمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين، «تفسير القرآن العزيز»، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، ومحمد بن مصطفى الكنز، (ط١، القاهرة- مصر: الفاروق الحديثة، ١٤٢٣هـ)، ٥: ١٠٧.

(٣٩) ينظر: الفراء، «معاني القرآن»، ٣: ٢٤٧، ومحمد بن عمر بن الحسن الرازي، «مفاتيح الغيب المعروف بالتفسير الكبير»، (ط٣، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العرب، ١٤٢٠هـ)، ٢٤: ٥٣١.

(٤٠) ينظر: السمرقندي، «بحر العلوم»، ٣: ٥٥٧، وعبد الكريم بن هوازن القشيري، «لطائف الإشارات- تفسير القشيري»، تحقيق: إبراهيم البسيوني، (ط٣، مصر: الهيئة العامة للكتاب، د.ت)، ٣: ٧٠١، ومنصور بن محمد السمعاني، «تفسير القرآن»، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس بن غنيم، (ط١، الرياض- السعودية: دار الوطن، ١٤١٨هـ)، ٦: ١٨١.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

قال الزجاج: «وران بمعنىٰ غطىٰ علىٰ قلوبهم»(٤١).

وقال ابن القيم: «أما الرين والران: فهو من أغلظ الحجب علىٰ القلب وأكثفها»(٤٢).

٤- غشي:

يقال: ران علىٰ قلبه الذنب يرين، إذا غشي علىٰ قلبه(٤٣).

ورَانَ غَطَّىٰ وَغَشَّىٰ كَالصَّدَأِ يُغَشِّي السَّيْفَ، قَالَ الشَّاعِرُ(٤٤):

وَكَمْ رَانَ مِنْ ذَنْبٍ عَلَىٰ قَلْبِ فَاجِرٍ فَتَابَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي رَانَ فَانْجَلَا

وقولهم: وَرَانَ الْغَشْيُ عَلَىٰ عَقْلِ الْمَرِيضِ(٤٥).

---

(٤١) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه»، ٥: ٢٩٩.

(٤٢) محمد بن أبي بكر بن القيم، «تفسير القرآن الكريم»، تحقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان، (ط١، بيروت- لبنان: دار ومكتبة الهلال، ١٤١٠٨هـ)، ص٥٦٤.

(٤٣) ينظر: الزجاج، «معاني القرآن وإعرابه»، ٥: ٢٩٩، وعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، «زاد المسير في علم التفسير»، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢ه)، ٤: ٤١٥؛ والسمعاني، «تفسير القرآن»، ٦: ١٨١.

(٤٤) البيت بلا نسبة في: علي بن محمد بن حبيب الماوردي، «تفسير الماوردي- النكت والعيون»، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، د.ت)، ٦: ٢٢٩، ومحمد بن أحمد بن فرح القرطبي، «الجامع لأحكام القرآن»، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، (ط٢، القاهرة- مصر: دار الكتب المصرية، ١٩٦٤م)، ١٩: ٢٦٠، وعمر بن علي بن عادل، «اللباب في علوم الكتاب»، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، ٢٠: ٢١٤.

(٤٥) ينظر: محمد بن يوسف بن علي أبو حيان الأندلسي، «البحر المحيط في التفسير»، تحقيق: صدقي محمد جميل، (د.ط، بيروت-لبنان: دار الفكر، ١٤٢٠هـ)، ١٠: ٤٢٥، وأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، «الدر المصون في علوم الكتاب المكنون»، تحقيق: د.أحمد محمد الخراط، (د.ط، دمشق- سورية: دار القلم، د.ت)، ١٠: ٧٢٢.

وعن عطاء: غشيت علىٰ قلوبهم؛ فهوت بها، فلا يفزعون ولا يتحاشون(٤٦).

وقال مجاهد: الرجل يذنب الذنب، فيحيط الذنب بقلبه، حتىٰ تغشىٰ الذنوب عليه(٤٧).

وقال الزجاج: «ران علىٰ قلبه الذنب يَرِينُ رَيْنًا إذا غشي علىٰ قلبه، ويقال غان علىٰ قلبه يغينُ غَيْنًا، والغَيْنُ كالغيم الرقيق، والريْن كالصدأ يغشىٰ علىٰ القلب»(٤٨).

٥- الطبع:

هو من المعاني اللغوية للران، ومن أكثر المعاني التي ذكرها المفسرون له، وهو قول ابن عباس ﷺ والكلبي، أي طُبِع علىٰ قلوبهم ما كسبوا(٤٩).

وعن مجاهد قال: الران الطابع، وعنه: كانوا يرون أنَّ الرين هو الطبع، وقال أيضًا: الران: الطبع يطبع القلب مثل الراحة، فيذنب الذنب فيصير هكذا، وعقد سفيان الخنصر، ثم يذنب الذنب فيصير هكذا، وقَبض سفيان كفه، فيطبع عليه(٥٠).

---

(٤٦) الطبري، «جامع البيان»، ٢٤: ٢٨٨؛ والثعلبي، «الكشف والبيان»، ١٠: ١٥٣.

(٤٧) الطبري، «جامع البيان»، ٢٤: ٢٨٩.

(٤٨) الزجاج، «معاني القرآن وإعرابه»، ٥: ٢٩٩.

(٤٩) الطبري، «جامع البيان»، ٢٤: ٢٨٨، وعبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم، «تفسير القرآن العظيم»، تحقيق: أسعد محمد الطيب، (ط٣، مكة المكرمة - الرياض: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٩هـ)، ١٠: ٣٤٠٩؛ والماوردي، «النكت والعيون»، ٦: ٢٢٨.

(٥٠) ينظر: الطبري، «جامع البيان»، ٢٤: ٢٢٨، وأحمد بن الحسين بن علي البيهقي، «شعب الإيمان»، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د.عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف علىٰ تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، (ط١، الرياض-السعودية: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بومباي-الهند: الدار السلفية، ١٤٢٣هـ)، ٩: ٣٧٦، وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، «الدر المنثور في التفسير بالمأثور»، (د.ط، بيروت- لبنان: دار الفكر، د.ت)، ٨: ٤٤٧.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

٦- الختم:

هو من المعاني اللغوية للران، عن حذيفة ﷺ قال: «الْقلب هكذا مثل الْكَفّ، فيذنب الذَّنب فينقبض مِنْهُ، ثمَّ يُذنب الذَّنب فينقبض مِنْهُ، حَتَّىٰ يختم عَلَيْهِ؛ فَيسمع الْخَيْر فَلَا يجد لَهُ مساغًا يجمع، فَإِذا اجْتمع طبع عليه، فإذا سمع خيرًا دخل في أذنيه حتىٰ يأتي القلبَ فلا يجد فيه مدخلًا؛ فذلك قوله: ﴿بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ [المطففين:١٤]»[٥١].

قال السمرقندي: «﴿رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ [المطففين:١٤] يعني: ختم»[٥٢].

٧- أعمال السوء وكثرة المعاصي:

قاله قتادة: أي: أعمال السوء، أي والله ذنب علىٰ ذنب، وذنب علىٰ ذنب حتىٰ مات قلبه واسودّ[٥٣].

وعن مجاهد والحسن: غمر بها أعمالهم الخبيثة[٥٤].

وقال الفراء: كثرت المعاصي والذنوب فأحاطت بقلوبهم، فذلك الرَّين عليها[٥٥].

هذه أشهر المعاني التي فسر بها العلماء ﷺ لفظ «ران» الوارد في سورة المطففين.

---

(٥١) السيوطي، «الدر المنثور»، ٨: ٤٤٦.

(٥٢) السمرقندي، «بحر العلوم»، ٣: ٥٥٧.

(٥٣) ينظر: الطبري، «جامع البيان»، ٢٤: ٢٨٨.

(٥٤) علي بن أحمد الواحدي، «التفسير البسيط»، محقق في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، (ط١، الرياض- السعودية: عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ). ٢٣: ٣٢٥؛ وابن القيم، «تفسير القرآن الكريم»، ص٥٦٤.

(٥٥) الفراء، «معاني القرآن»، ٣: ٢٤٦.

المبحث الثالث

أسباب الران وعلاجه

المطلب الأول: أسباب الران

بيَّن الله ﷻ في هذه الآية السبب الرئيس للران، وهو الذنوب والمعاصي، قال تعالىٰ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين:١٤]، إنَّ كثرة الذنوب تفضي إلىٰ قساوة القلب، ولا تزال المعاصي تنكت في القَلب نكتةً سوداء حتَّىٰ يصير القلبُ أسود، وهو القلب المران عليه؛ فالأفعال الخبيثة من المعاصي والذنوب سبب لحصول الرين في قلوبهم.

قال ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ، صُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ، حَتَّىٰ يَعْلُوَ قَلْبَهُ ذَاكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ»(٥٦).

(٥٦) أخرجه أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ)، مسند أبي هريرة ﷺ، ١٣: ٣٣٣، ح: ٧٩٥١، وسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، «الزهد»، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم، وقدم له وراجعه: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف، (ط١، حلوان- مصر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ)، ١: ٢٤٥، ح: ٢٧١، ومحمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي، «سنن الترمذي»، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، (ط٢، القهرة- مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ)، أبواب التفسير، باب ومن سورة ويل للمطففين، ٥: ٤٣٤، ح: ٣٣٣٤، ومحمد بن يزيد- ابن ماجة- القزويني، «سنن ابن ماجة»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط، القاهرة- مصر: دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسىٰ البابي الحلبي، د.ت)، كتاب الزهد، باب ذكر الذنوب، ٢: ١٤١٨، ح: ٤٢٤٤، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

قال السمرقندي: ﴿مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ [المطففين:١٤] يعني: «ما عملوا من أعمالهم الخبيثة»(٥٧).

وقال القشيري: «غطّىٰ علىٰ قلوبهم ما كانوا يكسبون من المعاصي»(٥٨).

وقال ابن عطية: «أنَّ ما كسبوا من الكفر والطغيان والعتو قد ران علىٰ قلوبهم»(٥٩).

وقال الرازي: «فالمعنىٰ ليس الأمر كما يقوله من أنَّ ذلك أساطير الأولين، بل أفعالهم الماضية صارت سببًا لحصول الرين في قلوبهم»(٦٠).

وقال البيضاوي: «ردٌّ لما قالوه، وبيان لما أدىٰ بهم إلىٰ هذا القول، بأن غلب عليهم حب المعاصي؛ بالانهماك فيها، حتىٰ صار ذلك صدأ علىٰ قلوبهم، فعمي عليهم معرفة الحق والباطل؛ فإن كثرة الأفعال سبب لحصول الملكات»(٦١).

وقال ابن جزي: «غطىٰ علىٰ قلوبهم ما كسبوا من الذنوب، فطمس بصائرهم فصاروا لا يعرفون الرشد من الغي»(٦٢).

---

(٥٧) السمرقندي، «بحر العلوم». ٣: ٥٥٧.

(٥٨) القشيري، «لطائف الإشارات»، ٣: ٧٠١.

(٥٩) عبد الحق بن غالب بن عطية، «المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز»، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، ٥: ٤٥١.

(٦٠) الخازن، «لباب التأويل»، ٣١: ٨٨.

(٦١) عبد الله بن عمر البيضاوي، «أنوار التنزيل وأسرار التأويل»، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (ط١، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ)، ٥: ٢٩٥.

(٦٢) محمد بن أحمد بن جزي، «التسهيل لعلوم التنزيل»، تحقيق: د.عبد الله الخالدي، (ط١، بيروت- لبنان: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦هـ)، ٢: ٤٦١.

مما سبق يتبين أنَّ السبب الرئيس الذي يُنتج ران القلب، هو ارتكاب الذنوب واعتيادها حتىٰ يتشربها القلب؛ فيصدأ ويسوَّد فلا يُنكر منكرًا، والعياذ بالله تعالىٰ.

المطلب الثاني: علاج الران

الران أحد أمراض القلوب التي وردت في القرآن الكريم؛ كالغل، والحسد، والرياء، والبغض، ونحوها، والقلبُ هو محلُ نظرِ اللهِ من العبد، وبصلاحه تصلحُ أحوالُ العبد كلِها؛ والعكس بالعكس، قال ﷺ: «**أَلاَ وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ القَلْبُ**»(٦٣).

وسلامة القلب هي أهم ما ينفع الإنسان عند لقاء ربِّه يوم القيامة قال الله تعالىٰ: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝٨٩﴾ [الشعراء:٨٨-٨٩]، وقد جاءت وسائل علاج أمراض القلوب في القرآن الكريم في مواضع كثيرة، منها:

◆ أولًا: الإيمان بالله تعالى:

إنَّ أهم وسائل علاج القلب الإيمان بالله تعالىٰ إيمَانًا صادقًا، فلا شفاء لعلة القلب إلَّا بالإيمان بالله تعالىٰ، والإقرار بوحدانيته، قال تعالىٰ:

(٦٣) أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري، «صحيح البخاري- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه»، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١، بيروت- لبنان: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه، ١: ٢٠، ح: ٥٢، ومسلم بن الحجاج القشيري، «صحيح مسلم- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلىٰ رسول الله ﷺ»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط١، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، ٣: ١٢١٩، ح: ١٥٩٩.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ﴾ [التغابن:١١]، فمن يصدّق بالله فيعلم أنه لا أحد تصيبه مصيبة إلا بإذن الله؛ يهد قلبه فيوفِّقه إلىٰ التسليم لأمره والرضا بقضائه، ويثبت قلبه، ويزده هداية، ويرشده لليقين، ومعرفة الله تعالىٰ والأطمئنان به(٦٤).

وقيل: يَلْطُف بقلبه ويشرحه حتىٰ يكثر من عمل الطاعات، ويزداد في فعل الخيرات(٦٥).

والإيمان بالله هو سبيل إلىٰ معرفته ﷻ، ومعرفته ﷻ هي الطريق إلىٰ هداية القلب، قال ابْن جريج: من عرف الله فَهُوَ مهتدي الْقلب(٦٦).

وفي هداية القلب إشارة إلىٰ التّوفيق فيما يتحرّاه الإنسان(٦٧).

وحقيقة الإيمان التي تصير بها النفس مطمئنة، هي أن تؤمن بأسماء الله وصفاته ونعوت كماله بالخبر الذي أخبر به ﷻ عن نفسه، أو أخبر به عنه رسله؛ فتتلقاه بالقَبول، والتسليم، والإذعان، وانشراح الصدر، وفرح القلب، فلا يزال القلب في أعظم القلق والاضطراب في هذا الباب حتىٰ يخالط الإيمان

---

(٦٤) ينظر: الطبري، «جامع البيان»، ٢٣: ٤٢٢، ومحمود بن حمزة بن نصر الكرماني، «غرائب التفسير وعجائب التأويل»، جدة المملكة العربية السعودية: دار القبلة للثقافة الإسلامية، بيروت- لبنان: مؤسسة علوم القرآن، د.ت)، ٢: ١٢١٩؛ وابن الجوزي، «زاد المسير في علم التفسير»، ٤: ٢٩٣؛ وأحمد بن محمد بن عجيبة، «البحر المديد في تفسير القرآن المجيد»، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، (ط١، القاهرة- مصر: حسن عباس زكي، ١٤١٩هـ)، ٧: ٦١؛ ود.عبد العزيز بن عبد الرحمن المحيميد، «المؤثرات التربوية الإيجابية والسلبية في سورة محمد ﷺ»، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع (١٧)، مايو ٢٠١٠، ٢٥١.

(٦٥) ينظر: محمود بن عمر الزمخشري، «الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل»، (ط٣، بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ)، ٤: ٥٤٩.

(٦٦) ينظر: السمعاني، «تفسير القرآن»، ٥: ٤٥٣.

(٦٧) ينظر: أبو القسام الكرماني، «غرائب التفسير»، ٢: ١٢١٩.

بأسماء الرب تعالىٰ وصفاته وتوحيده وعلوه، وتكلمه بشاشة قلبه، فينزل ذلك عليه نزول الماء الزلال علىٰ القلب الملتهب بالعطش، فيطمئن إليه، ويسكن إليه، ويفرح به ويلين له قلبه ومفاصله حتىٰ كأنه شاهده عيانًا، ثم لا يزال يقوىٰ كلما سمع بآية متضمنة صفة من صفات ربه، وهذا أمر لا نهاية له، فهذه الطمأنينة أصل أصول الإيمان، التي قام عليه بناؤه، ثم يطمئن إلىٰ خبره عمَّا بعد الموت من أمور البرزخ، وما بعدها من أحوال القيامة، حتىٰ كأنه يشاهد ذلك كله عيانًا، وهذه هي حقيقة اليقين الذي وصف به ﷺ أهل الإيمان في قوله تعالىٰ: ﴿وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة:٤][٦٨].

ولا صلاح للقلب إلا بالإيمان بالله تعالىٰ؛ إذ بالإيمان بالله تكون الحياة الحقيقية السوية، ولا يستوي من حيَّ بالإيمان مع غيره ممن حُرم الإيمان؛ والذكر نور للذاكر في الدنيا ونور له في قبره ونور له في معاده، واستنارت القلوب بمثل ذكر الله تعالىٰ قال ﷻ: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾ [الأنعام:١٢٢]، أي يعني كافرًا فهديناه بالإيمان؛ فاستعير الموت مكان الكفر، والحياة مكان الهدىٰ، والنور مكان الإيمان[٦٩].

فالنور هنا هو الإيمان الذي يهدي إليه الله ﷻ من أحب من عباده، ويوفقه إلىٰ التمسك به والعمل بما تقتضيه لوازمه[٧٠].

والمراد أنَّ من كان ميت القلب؛ لانعدام الهدىٰ والإيمان فيه، ثم أحياه الله ﷻ بروح أخرىٰ غير روح بدنه، وهي روح الإيمان به وتوحيده،

(٦٨) ينظر: د.صالح بن عبد الله بن حميد وآخرون، «نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ»، (ط٤، جدة- المملكة العربية السعودية: دار الوسيلة للنشر والتوزيع، د.ت)، ١: ١٢.

(٦٩) ينظر: القيسي، «الهداية إلىٰ بلوغ النهاية»، ٢: ١٥٢٢؛ والماوردي، «النكت والعيون»، ٢: ١٦٣.

(٧٠) ينظر: القرطبي، «الجامع لأحكام القرآن»، ٧: ٧٨.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

ومحبته، وعبادته وحده؛ وهي الحياة الحقيقية التي لا حياة للقلب إلا بها، وإلا فإنَّه معدودٌ في جملة الأموات(٧١).

وهذا مثل ضربه الله وردت فيه صورتان، الأولىٰ صورة المؤمن الذي استنار بالإيمان بالله ومحبته ومعرفته وذكره، والأخرىٰ صورة الغافل عن الله تعالىٰ، المعرض عن ذكره ومحبته، فالأول هداه ﷺ إلىٰ الإيمان، وأنقذه به من الضلال، وجعل له نور الحجج والآيات؛ يتأمل بها في الأشياء، فيميز بين الحق والباطل، وهو الحيُّ حسًّا ومعنًىٰ، والآخر الشقي الضال الحي صورةً، الميت حقيقة الغارق في ظلمات الكفر، والعياذ بالله تعالىٰ(٧٢).

قال ابن القيم عند الكلام عن هذه الآية: «فجمع بين الأصلين: الحياة، والنور، فبالحياة تكون قوَّته، وسمعه، وبصره، وحياؤه، وعِفّته، وشجاعته، وصبره، وسائر أخلاقه الفاضلة، ومحبته الحسن، وبغضه القبيح، فكلما قويت حياته قويت فيه هذه الصفات، وإذا ضعفت حياته ضعفت فيه هذه الصفات، وحياؤه من القبائح هو بحسب حياته في نفسه، فالقلب الصحيح الحي إذا عُرضت عليه القبائح؛ نَفَر منها بطبعه وأبغضها، ولم يلتفت إليها، بخلاف القلب الميت، فإنه لا يفرّق بين الحسن والقبيح»(٧٣).

---

(٧١) ينظر: محمد بن أبي بكر بن القيم، «مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين»، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، (ط٣، بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤١٦هـ).

(٧٢) ينظر: البيضاوي، «أنوار التنزيل وأسرار التأويل»، ٢: ١٨٠، ومحمد بن أبي بكر بن القيم، «الوابل الصيب من الكلم الطيب»، تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ)، ص٧٢.

(٧٣) محمد بن أبي بكر بن القيم، «إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان»، حققه: محمد عزير شمس، خرج أحاديثه: مصطفىٰ بن سعيد إيتيم، (ط١، مكة المكرمة- السعودية: دار عالم الفوائد، ١٤٣٢هـ)، ١: ٢٩.

ثانيًا: الإقلاع عن الذنوب والمعاصي:

إن من أهم أسباب علاج القلوب الإقلاع عن الذنوب والمعاصي التي تُعد السبب الرئيس للران، الذي يغشىٰ القلوب ويغلفها، جاء في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء:٨٩] أنَّه من عاش ومات علىٰ طهارة القلب من كل دنس من المعاصي، ويدخل في ذلك كونه سليمًا عن الشرك، والغل والغش والحقد والحسد وأنواع الظلم جميعها(٧٤).

يقول الحسن البصري: «ابن آدم تستحل المحارم، وتأتي الجرائم، وتركب العظائم، وتتمنىٰ علىٰ الله الأماني، ستعلم -أي فاجر- حين لا ينفع مالٌ ولا بنون، إلا من أتىٰ الله بقلبٍ سليمٍ»(٧٥).

أما الغزالي فقد نعت المعاصي بمغارس القلوب، وخصَّ منها الأخلاق الذميمة، التي يغفل كثير من الناس عن كونها من المعاصي الموبقة، والأمراض المهلكة في قوله: «إنَّ مغارس المعاصي هي الأخلاق الذميمة في القلب، فمن لا يطهر القلب منها لا تتم له الطاعات الظاهرة إلا مع الآفات الكثيرة، بل هو كمريض ظهر به الجرب وقد أمر بالطلاء وشرب الدواء، فالطلاء ليزيل ما علىٰ ظاهره، والدواء ليقطع مادته من باطنه، فقنع بالطلاء وترك الدواء، وبقي يتناول ما يزيد في المادة، فلا يزال يطلي الظاهر والجرب دائم به يتفجر من المادة التي في الباطن»(٧٦).

فينبغي علىٰ العبد الإقلاع عن الذنوب صغيرها وكبيرها، والتوبة مما قد يقترفه منها، مع صدق نية وعزم علىٰ عدم الرجوع إليها، حتىٰ يأتي ربَّه بقلب سليم.

---

(٧٤) ينظر: الرازي، «مفاتيح الغيب»، ٢٦: ١٢٧.

(٧٥) عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، «آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه»، تحقيق: سليمان الحرش، (ط٣، بيروت: دار النوادر، ٢٠٠٧م)، ص٦٠.

(٧٦) محمد بن محمد الغزالي، «إحياء علوم الدين»، (بيروت: دار المعرفة، د.ت)، ٣: ٣٩٠.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

◆ ثالثًا: ذكر الله ﷻ:

ذكر الله ﷻ قوت للقلوب، ودواؤها، ووقودها الذي تقوم به، وفيه سرور النفوس وسعادتها، وهو نعمة عظمىٰ ومنحة كبرىٰ، ووسيلة فعالة لشفاء القلوب واطمئنانها، قال تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ﴾ [الرعد:٢٨] طمأنينة القلب: سكونهُ واستقراره بزوال القلق والانزعاج والاضطراب عنه(٧٧)، ولا تأتّىٰ إلاَّ بذكر الله ﷻ؛ فذكر الله ﷻ هو الطريق لتحقيقها؛ وحقيق بالقلوب وحريٌّ بها ألا تطمئن لشيء سوىٰ ذكره، فإنه لا شيء ألذ لها، ولا أشهىٰ ولا أحلىٰ من محبة خالقها، والأنس به ومعرفته، وعلىٰ قدر معرفتها بالله ومحبتها له، يكون ذكرها له، من تسبيح وتهليل وتكبير وغير ذلك(٧٨).

وقد بين النبي ﷺ الفرق بين الذاكر وغيره؛ فقال ﷺ: «**مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ**»(٧٩)، فشبه الذاكر بالحي، الذي يزين ظاهره بنور الحياة وإشراقها فيه، وبالتصرف التام فيما يريده، أما غير الذاكر فهو عاطل ظاهره وباطل باطنه(٨٠).

---

(٧٧) ينظر: محمد بن علي الحكيم الترمذي، «أدب النفس»، تحقيق وتعليق: د.أحمد عبد الرحيم السَّايح، (ط١، مصر: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ)، ص٧٣.

(٧٨) ينظر: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، «تيسير الكريم الرحمن إلىٰ تفسير كلام المنان»، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (ط١، بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ)، ص٤١٧.

(٧٩) أخرجه البخاري، «صحيح البخاري»، كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله ﷻ، ٨: ٨٦، ح: ٦٤٠٧.

(٨٠) ينظر: أحمد بن محمد القسطلاني، «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري»، ترقيم وترتيب: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط٧، مصر: المطبعة الأميرية الكبرىٰ، ١٣٢٣هـ)، ٩: ٢٣١.

ويروىٰ عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنَّه قال: «لكل شيء جلاء، وإن جلاء القلوب ذكر الله ﷻ»(٨١).

وجاء رجل إلىٰ الحسن البصري فقال: يا أبا سعيد أشكو إليك قسوة قلبي؟ فقال له: أَذِبْهُ بالذكر، وفي رواية: «أدنه من الذكرىٰ» أي ممن يذكر(٨٢).

وعدم ذكر الله تعالىٰ يقسي القلب المعرض عن ذكر الله تعالىٰ متوعدًا بالحياة التعيسة، الضيقة، الشديدة من كل وجه في الدنيا، علاوة علىٰ ما سيلقاه في الآخرة بأن يُحشر أعمىٰ(٨٣).

◆ رابعًا: الدعاء:

الدعاء سلاح المؤمن الذي لا ينبغي أن يفارقه ولا يفتر عنه؛ فبالدعاء تستجلب الخيرات، وتُدفع الآفات من القلوب، والدعاء من أهم وسائل صلاح القلوب، وعلاجها من الأمراض التي تصيبها، ومنها الران.

والدعاء بصلاح القلب وصرف الأمراض عنها علىٰ الجملة منصوصٌ عليه في القرآن الكريم؛ قوله تعالىٰ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران:٨]، أي لا تُمِل قلوبنا وتصرفها عن الهدىٰ والحق بعد أن عرَّفتها إياه وهديتها إليه(٨٤).

---

(٨١) أخرجه البيهقي، «شعب الإيمان»، ٢: ٦٣، ح: ٥٢٠.

(٨٢) أحمد بن محمد بن حنبل، «الزهد»، تحقيق: يحيىٰ محمد سوس، (ط٢، دار ابن رجب، ٢٠٠٣م)، ص٤٥٤، ومحمد بن جعفر الخرائطي، «اعتلال القلوب»، تحقيق: حمدي الدمرداش، (ط٢، مكة المكرمة- الرياض- المملكة العربية السعودية: نزار مصطفىٰ الباز، ٢٠٠٠م)، ص٣٤.

(٨٣) ينظر: الفراء، «معاني القرآن»، ٢: ١٩٤، وعبد الكريم بن عبد الله، «شرح كتاب العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي»، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣هـ)، ص١٨.

(٨٤) ينظر: محمد بن إبراهيم بن المنذر، «كتاب تفسير القرآن»، حققه وعلق عليه د.: سعد بن محمد السعد، قدم له أ.د: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، المدينة النبوية: دار المآثر، ١٤٢٣هـ)، ١: ١٣٥.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

كما يمكن أن تفسير الآية بأنه لما ذكر ﷻ أهل الزيغ ذكر نقيضهم؛ فظهر ما بين الحالتين عَقَّب على ذلك بأنَّ علَّم عباده دعاءه ألا يكونوا من الطائفة الزائغة المذمومة، كما يحتمل أن يكون هذا من تمام قول الراسخين(٨٥).

قال ابن القيم: «إن العبد إذا علم أن الله ﷻ هو مقلب القلوب، وأنه يحول بين المرء وقلبه، وأنَّه تعالىٰ كل يوم هو في شأن، يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، وأنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء، ويرفع من يشاء ويخفض من يشاء، كما يؤمنه أن يقلب الله قلبه، ويحول بينه وبينه، ويزيغه بعد إقامته.. ولولا خوف الإزاغة لما سألوه ألا يزيغ قلوبهم»(٨٦).

وفي الحديث الشريف: «**إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ**» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ**»(٨٧)، في الحديث أن أحوال القلوب منتقلة غير ثابتة ولا دائمة، فحق العاقل أن يحذر علىٰ قلبه من قلبه، ويفزع إلىٰ ربه في حفظه، فإنَّه متىٰ أدمن الدعاء والتضرع لله ﷻ صرف قلبه عمَّا يحذر إلىٰ ما يحبه ﷻ ويرضاه(٨٨).

---

(٨٥) ينظر: عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، «الجواهر الحسان في تفسير القرآن»، (د.ط، بيروت- لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، د.ن)، ١: ٢٤٧.

(٨٦) محمد بن أبي بكر بن القيم، «طريق الهجرتين وباب السعادتين»، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، (ط٢، الدمام- السعودية: دار ابن القيم، ١٤١٤هـ)، ص٤٣١.

(٨٧) أخرجه مسلم، «صحيح مسلم»، كتاب القدر، باب تصريف الله تعالىٰ القلوب كيف شاء، ٤: ٢٠٤٥، ح: ٢٦٥٤.

(٨٨) ينظر: أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، «المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم»، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو، وأحمد محمد السيد، ويوسف علي بديوي، ومحمود إبراهيم بزال، (ط١، دمشق- سورية: دار ابن كثير، دمشق-سورية: دار الكلم الطيب، ١٤١٧هـ)، ٦: ٦٧٣، وأحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، «الفتاوىٰ الكبرىٰ»، تحقيق: الشيخ حسنين محمد مخلوف، (ط١، بيروت- لبنان: دار المعرفة، ١٣٨٦ه)، ٣: ٧٧.

إنَّ ثبات القلب على دين الله تعالىٰ غاية كل مؤمن؛ وقد كان من دعاء النبي ﷺ قوله: «**يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ**»(٨٩).

أي اجعله ثابتًا على دينك القويم؛ غير مائل عن صراطك المستقيم، وإذا كان هذا دأب النبي ﷺ في الدعاء بثبات قلبه على الدين وتصريفه عليه وهو المعصوم ﷺ، المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فمن باب أولىٰ أن يجتهد منْ كان غير معصوم، لا سيما في وقتنا هذا، الذي كثرت فيه الفتن، وأصبحت تتلاطم تلاطم الأمواج العاتية، نسأل الله تعالىٰ أن يصرف قلوبنا على طاعته، ويثبتها على دينه.

وقد أُثر عن عمر رضي الله عنه أنه قال: «إني لا أحمل هم الإجابة، وإنما أحمل هم الدعاء، فإذا ألهمت الدعاء فإن الإجابة معه»(٩٠)، قال ابن القيم معلقًا على هذا الأثر: «وعلىٰ قدر نية العبد وهمته، ومراده ورغبته، في ذلك يكون توفيقه سبحانه وإعانته؛ فالمعونة من الله تنزل على العباد على قدر هِمَمِهم وثباتهم، ورغبتهم ورهبتهم، والخذلان ينزل عليهم على حسب ذلك»(٩١).

(٨٩) أخرجه عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة، «مصنف ابن أبي شيبة»، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، الرياض- السعودية: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ)، كتاب الدعاء، باب من كان يقول: يا مقلب القلوب، ٦: ٢٥، ح: ٢٩١٩٦؛ وابن ماجة، «سنن ابن ماجة»، افتتاح الكتاب بالإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فيما أنكرت الجهمية، ١: ٧٢، ح: ١٩٩؛ قال البوصيري: «إسناده صحيح». أحمد بن أبي بكر البوصيري، «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة»، تحقيق: محمد المنتقي الكشناوي، (ط٢، بيروت- لبنان: دار العربية، ١٤٠٣هـ)، ١: ٢٧.

(٩٠) أورده ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله ولم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر الحديث والآثار، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، «اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم»، تحقيق: ناصر بن عبد الكريم العقل، (ط٧، بيروت- لبنان: دار عالم الكتب، ١٤١٩هـ)، ٢: ٢٢٩، ومحمد بن أبي بكر بن القيم، «الفوائد»، (ط٢، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣٩٣هـ)، ص٩٧.

(٩١) ابن القيم، «الفوائد»، ص٩٧.

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

خامسًا: الإكثار من قراءة القرآن الكريم:

القرآن الكريم هو العلاج الأفضل للقلوب المرهقة بهموم الحياة وأحزانها، فهو الإنسان إلىٰ عالم تسمو فيه روحه ويظهر فيه قلبه من أدران الدنيا وأكدارها؛ قال تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [يونس:٥٧] إنَّ جِماع أمراض القلب يتمثل في أمراض الشبهات والشهوات، والقرآن شفاء لكلا النوعين؛ ولا شيء أحق أن يفرح العبد به من فضل الله تعالىٰ ورحمته، التي أنزلها شفاءً لما في الصدور من أدوائها المتضمنة عافيتها من مختلف الأدواء، والتي من أخطرها داءُ الغَيِّ، والسفه، وهما أشد ألَمًا من أدواء البدن، لكن القلوب لَمَّا أَلِفَت هذه الأدواء فقدت الإحساس بِأَلَمِهَا، وإنَّما يقوىٰ الإحسَاس بِهَا عند مفارقة الدنيا، وشفاؤها يتضمن ثلج الصدور باليقين، وطمأنينة القلب، وسكون النفس، والرحمة التي تجلب لها كل خير ولذة، وتدفع عنها كل شر وألم(٩٢).

وقيل: إن المراد بذكر الله قال تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ﴾ [الرعد:٢٨] كتابه الذي أنزله ذكرىٰ للمؤمنين، فعلىٰ هذا معنىٰ طمأنينة القلوب بذكر الله: أنها حين تعرف معاني القرآن وأحكامه تطمئن لها، فإنها تدل علىٰ الحق المبين المؤيد بالأدلة والبراهين، وبذلك تطمئن القلوب، فإنها لا تطمئن القلوب إلا باليقين والعلم(٩٣).

يقول ابن القيم: «وبالجملة فلا شيء أنفع للقلب من قراءة القرآن بالتدبر

(٩٢) ينظر: ابن القيم، «مدارج السالكين»، ٣: ١٤٩، ومحمد بن علي بن آدم بن موسىٰ، «مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجة»، (ط١، الرياض- المملكة العربية السعودية: دار المغني، ١٤٢٧هـ)، ٤: ١٧٩.

(٩٣) ينظر: السعدي، «تيسير الكريم الرحمن إلىٰ تفسير كلام المنان»، ص٤١٧.

والتفكر، فإنَّه جامع جميع منازل السائرين، وأحوال العاملين، ومقامات العارفين، وهو الذي يورث المحبة، والشوق، والخوف، والرجاء، والإنابة، والتوكل، والرضا، والتفويض، والشكر، والصبر، وسائر الأحوال التي بها حياة القلب وكماله، وكذلك يزجر عن جميع الصفات والأفعال المذمومة، والتي بها فساد القلب وهلاكه»[٩٤].

فقراءة القرآن تزيل الران عن القلوب، وتزيل الغشاوة عن الأبصار[٩٥].

(٩٤) محمد بن أبي بكر بن القيم، «مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة»، (د.ط، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، د.ط)، ١: ١٨٧.

(٩٥) ينظر: عبد المحسن قاسم الحاج حمو، «الترغيب في قراءة القرآن الكريم والعلم به»، (مجلة الرافدين، مج (١٢)، ع (٤٤)، ٢٠١٠م)، ص٨٩.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

الخَاتِمَةُ

الحمد لله علىٰ عونه، والشكر له علىٰ توفيقه، وبعد فقد توصل هذا البحث إلىٰ جملة من النتائج، كما يوصي بعدة توصيات، وفيما يلي بيان ذلك.

أولًا: أهم النتائج:

١- إنَّ القرآن الكريم اعتنىٰ بقلب الإنسان عناية بالغة، تمثلت في كثير من الآيات التي تناولت أمراضه وطرق علاجها.

٢- إنَّ من الأمراض التي تصيب القلب وتغلب عليه الرَّان، وله عدة تعريفات منها: أنَّه غشاوة تحيط بالقلب وتغلفه، وتمنع عنه تمييز الحق من الباطل.

٣- للران مترادفات كثيرة، منها: الطبع، والختم، والغلبة، والاستيلاء.

٤- فسر العلماء الران علىٰ عدة معان أغلبها المعاني اللغوية التي ترادفت معه.

٥- تعدد وسائل علاج الران، التي وردت في القرآن الكريم، ومنها: الإيمان بالله تعالىٰ، المداومة علىٰ الذكر، الالتجاء إلىٰ الله تعالىٰ بالدعاء، تلاوة القرآن الكريم.

ثانيًا: التوصيات:

من أهم التوصيات يوصي الباحث بتعقب ألفاظ القرآن الكريم التي وردت مرة واحدة في القرآن الكريم، واستنباط ما فيها من معانٍ وأحكام وهدايات، ومن أمثلتها: الزبانية، البطانة، الإِلّ، ونحوها من المفردات ذات الدلالات والمعاني العظيمة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

ثَبَتُ المَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ

- الأزهري. محمد بن أحمد. «***تهذيب اللغة***». تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).
- الأصبحي، مالك بن أنس. «***موطأ مالك بن أنس***». تحقيق: محمد مصطفىٰ الأعظمي، (دولة الإمارات العربية المتحدة- أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ١٤٢٥هـ).
- الأنصاري، حسان بن ثابت. «***ديوان حسان بن ثابت الأنصاري*** ﷺ»، شرحه وكتب حواشيه وقدم له: الأستاذ عبد أ. مهنا، (ط٢، بيروت- لبنان: ط٢، ١٤١٤هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. «***صحيح البخاري- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله*** ﷺ ***وسننه وأيامه***»، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١، بيروت- لبنان: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).
- البوصيري، أحمد بن أبي بكر. «***مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة***»، تحقيق: محمد المنتقي الكشناوي، (ط٢، بيروت- لبنان: دار العربية، ١٤٠٣هـ).
- البيضاوي، عبد الله بن عمر. «***أنوار التنزيل وأسرار التأويل***»، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (ط١، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ).
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. «***شعب الإيمان***»، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف علىٰ تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، (ط١، الرياض- السعودية: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بومباي- الهند: الدار السلفية، ١٤٢٣هـ).
- الترمذي، محمد بن عيسىٰ. «***سنن الترمذي***»، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، (ط٢، القهرة- مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ).

- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. «***اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم***»، تحقيق: ناصر بن عبد الكريم العقل، (ط٧، بيروت- لبنان: دار عالم الكتب، ١٤١٩هـ).
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. «***الفتاوى الكبرى***»، تحقيق: الشيخ حسنين محمد مخلوف، (ط١، بيروت- لبنان: دار المعرفة، ١٣٨٦هـ).
- الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف. «***الجواهر الحسان في تفسير القرآن***»، (د.ط، بيروت-لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، د.ن).
- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم. «***الكشف والبيان عن تفسير القرآن***»، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، (ط١، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ).
- الجرجاني، علي بن محمد. «***التعريفات***»، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ).
- ابن جزي، محمد بن أحمد. «***التسهيل لعلوم التنزيل***»، تحقيق: د. عبد الله الخالدي، (ط١، بيروت- لبنان: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦هـ).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. «***آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه***»، تحقيق: سليمان الحرش، (ط٣، بيروت: دار النوادر، ٢٠٠٧م).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. «***زاد المسير في علم التفسير***»، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ).
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. «***صحاح اللغة وتاج العربية***». تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط٤، بيروت- لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس. «***تفسير القرآن العظيم***»، تحقيق: أسعد محمد الطيب، (ط٣، مكة المكرمة/ الرياض- المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ).
- الحاج حمو وعبد المحسن قاسم. (٢٠١٠). الترغيب في قراءة القرآن الكريم والعمل به. الرافدين للحقوق ١٥، (٤٤)، ٦٠-٩٧.

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

- الحكيم الترمذي، محمد بن علي. «***أدب النفس***»، تحقيق وتعليق: د. أحمد عبد الرحيم السَّايح، (ط١، مصر: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ).
- ابن حميد وآخرون، د.صالح بن عبد الله. «***نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ***»، (ط٤، جدة- المملكة العربية السعودية: دار الوسيلة للنشر والتوزيع، د.ت.
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. «***الزهد***»، تحقيق: يحيىٰ محمد سوس، (ط٢، دار ابن رجب، ٢٠٠٣).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. «***مسند الإمام أحمد بن حنبل***»، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).
- أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي. «***البحر المحيط في التفسير***»، تحقيق: صدقي محمد جميل، (د.ط، بيروت- لبنان: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).
- الخازن، علي بن محمد. «***لباب التأويل في معاني التنزيل***»، تصحيح: محمد علي شاهين، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).
- الخرائطي، محمد بن جعفر. «***اعتلال القلوب***»، تحقيق: حمدي الدمرداش، (ط٢، مكة المكرمة- الرياض- المملكة العربية السعودية: نزار مصطفىٰ الباز، ٢٠٠٠م).
- الخطابي، حمد بن محمد. «***غريب الحديث***»، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، (د.ط، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ).
- أبو داود، سليمان بن الأشعث. «***الزهد***»، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم، وقدم له وراجعه: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف، (ط١، حلوان- مصر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ).
- ابن دريد، محمد بن الحسن. «***جمهرة اللغة***»، تحقيق: رمزي منير البعلبكي، (ط١، بيروت-لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).
- الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا. «***مقاييس اللغة***»، تحقيق: عبد السلام بن محمد هارون، (د.ط، بيروت- لبنان: دار الفكر، ١٣٩٩هـ).
- الرازي، محمد بن عمر. «***مفاتيح الغيب المعروف بالتفسير الكبير***»، (ط٣، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العرب، ١٤٢٠هـ).

- الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد. «***المفردات في غريب القرآن***»، تحقيق: صفوان عدنان داودي، (ط١، دمشق- بيروت: دار القلم، الدار الشامية، ١٤١٢هـ).
- الزبيدي، محمد بن محمد. «***تاج العروس من جواهر القاموس***»، تحقيق: مجموعة من المحققين، (د.ط، الكويت: دار الهداية، د.ت).
- الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل. «***معاني القرآن وإعرابه***»، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت- لبنان: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ).
- الزمخشري، محمود بن عمر. «***الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل***»، (ط٣، بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).
- ابن أبي زمنين، محمد بن عبد الله. «***تفسير القرآن العزيز***»، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، ومحمد بن مصطفىٰ الكنز، (ط١، القاهرة- مصر: الفاروق الحديثة، ١٤٢٣هـ).
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. «***تيسير الكريم الرحمن إلىٰ تفسير كلام المنان***»، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (ط١، بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ).
- السمرقندي، نصر بن محمد. «***بحر العلوم***»، تحقيق: د. محمود مطرجي، (ط١، بيروت- لبنان: دار الفكر، د.ت).
- السمعاني، منصور بن محمد. «***تفسير القرآن***»، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس بن غنيم، (ط١، الرياض- السعودية: دار الوطن، ١٤١٨هـ).
- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف. «***الدر المصون في علوم الكتاب المكنون***»، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، (د.ط، دمشق- سورية: دار القلم، د.ت).
- ابن سيده، علي بن إسماعيل. «***المحكم والمحيط الأعظم***»، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. «***الدر المنثور في التفسير بالمأثور***»، (د.ط، بيروت-لبنان: دار الفكر، د.ت).
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. «***مصنف ابن أبي شيبة***»، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، الرياض- السعودية: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

- الضبي، المفضل بن محمد. «*المفضليات*»، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، (ط٦، القاهرة- مصر: دار المعارف، د.ت).
- الطبري، محمد بن جرير. جامع البيان في تأويل القرآن»، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (ط١، بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ).
- ابن عادل، عمر بن علي. «*اللباب في علوم الكتاب*»، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).
- ابن عاشور، محمد الطاهر. «*التحرير والتنوير*»، (ط١، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م).
- ابن عبد الرحمن المحيميد. بن عبد العزيز. (٢٠١٠). المؤثرات التربوية الإيجابية والسلبية في سورة محمد (ﷺ). مجلة بحوث التربية النوعي ٢٠١٠م.
- عبد الكريم بن عبد الله الخضير، الشيخ (٢٠١٢) شرح كتاب العلم لأبي خيثمة (زهير بن حرب النسائي) Dar Al Kotob Al Ilmiyah دار الكتب العلمية.
- أبو عبيد الهروي، أحمد بن محمد. «*الغريبين في القرآن والحديث*»، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ.د. فتحي حجازي، (ط١، مكة المكرمة- السعودية: مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ١٤١٩هـ).
- أبو عبيد الهروي، القاسم بن سلام. «*غريب الحديث*»، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، (ط١، حيدر آباد- الدكن-الهند: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ).
- ابن عجيبة، أحمد بن محمد. «*البحر المديد في تفسير القرآن المجيد*»، أحمد عبد الله القرشي رسلان، (ط١، القاهرة- مصر: حسن عباس زكي، ١٤١٩هـ).
- ابن العربي، محمد بن عبد الله. «*عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي*»، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، د.ت).
- ابن عطية، عبد الحق بن غالب. «*المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز*»، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).
- العيني، محمود بن أحمد. «*عمدة القاري شرح صحيح البخاري*»، (د.ط، بيروت- لبنان، دار إحياء التراث العربي، د.ت).

- الغزالي، محمد بن محمد بن محمد. «***إحياء علوم الدين***»، (بيروت: دار المعرفة، د.ت).
- الفراء، يحيىٰ بن زياد. «***معاني القرآن***»، تحقيق: حمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، (ط١، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت).
- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي. «***المصباح المنير في غريب الشرح الكبير***»، (ط١، بيروت-لبنان: المكتبة العلمية، د.ت).
- القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون. «***الأمالي***»، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٤٤هـ).
- القرطبي، أحمد بن عمر بن إبراهيم. «***المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم***»، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو، وأحمد محمد السيد، ويوسف علي بديوي، ومحمود إبراهيم بزال، (ط١، دمشق- سورية: دار ابن كثير، دمشق- سورية: دار الكلم الطيب، ١٤١٧هـ).
- القرطبي، محمد بن أحمد. «***الجامع لأحكام القرآن***»، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، (ط٢، القاهرة- مصر: دار الكتب المصرية، ١٩٦٤م).
- القسطلاني، أحمد بن محمد. «***إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري***»، ترقيم وترتيب: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط٧، مصر: المطبعة الأميرية الكبرىٰ، ١٣٢٣هـ).
- القشيري، عبد الكريم بن هوازن. «***لطائف الإشارات- تفسير القشيري***»، تحقيق: إبراهيم البسيوني، (ط٣، مصر: الهيئة العامة للكتاب، د.ت).
- القشيري، مسلم بن الحجاج. «***صحيح مسلم- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلىٰ رسول الله ﷺ***»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط١، بيروت- لبنان: دار إحياء التراث العربي، د.ت).
- القيسي، مكي بن أبي طالب. «***الهداية إلىٰ بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه***»، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، (ط١، الشارقة- الإمارات العربية المتحدة: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ).

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

- ابن القيم، محمد بن أبي بكر. «***إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان***»، حققه: محمد عزير شمس، خرج أحاديثه: مصطفىٰ بن سعيد إيتيم، (ط١، مكة المكرمة- السعودية: دار عالم الفوائد، ١٤٣٢هـ).
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر. «***الفوائد***»، (ط٢، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣٩٣هـ).
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر. «***الوابل الصيب من الكلم الطيب***»، تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ).
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر. «***تفسير القرآن الكريم***»، تحقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان، (ط١، بيروت- لبنان: دار ومكتبة الهلال، ١٤١٠٨هـ).
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر. «***طريق الهجرتين وباب السعادتين***»، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، (ط٢، الدمام- السعودية: دار ابن القيم، ١٤١٤هـ).
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر. «***مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين***»، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، (ط٣، بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤١٦هـ).
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر. «***مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة***»، (د.ط، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، د.ط).
- الكرماني، محمود بن حمزة بن نصر. «***غرائب التفسير وعجائب التأويل***»، جدة المملكة العربية السعودية: دار القبلة للثقافة الإسلامية، بيروت-لبنان: مؤسسة علوم القرآن، د.ت).
- ابن ماجه، محمد بن يزيد. «***سنن ابن ماجه***»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط، القاهرة-مصر: دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسىٰ البابي الحلبي، د.ت).
- الماوردي، علي بن محمد بن حبيب. «***تفسير الماوردي- النكت والعيون***»، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (ط١، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، د.ت).

- ابن المنذر، محمد بن إبراهيم. ***«كتاب تفسير القرآن»***، حققه وعلق عليه د.: سعد بن محمد السعد، قدم له أ.د: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، المدينة النبوية: دار المآثر، ١٤٢٣هـ).
- ابن منظور. محمد بن مكرم. ***«لسان العرب»***. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)
- موسىٰ، محمد بن علي. ***«مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجة»***، (ط١، الرياض- المملكة العربية السعودية: دار المغني، ١٤٢٧هـ).
- الواحدي، علي بن أحمد. ***«التفسير البسيط»***، محقق في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، (ط١، الرياض- السعودية: عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ).

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

رومنة المصادر والمراجع العربية

- Ibn Abī Ḥātim, ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs. ***"tafsīr al-Qur'ān al-ʻAẓīm"***, taḥqīq: Asʻad Muḥammad al-Ṭayyib, (ṭ3, Makkah al-Mukarramah / alryāḍ-ālmmlkh al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah: Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz, 1419H).
- Ibn Abī Zamanayn, Muḥammad ibn ʻAbd Allāh. ***"tafsīr al-Qur'ān al-ʻAzīz"***, taḥqīq: Abū ʻAbd Allāh Ḥusayn ibn ʻUkāshah, wa-Muḥammad ibn Muṣṭafá al-Kanz, (Ṭ1, alqāhrt-mṣr: al-Fārūq al-ḥadīthah, 1423h).
- Ibn Abī Shaybah, ʻAbd Allāh ibn Muḥammad. ***"Muṣannaf Ibn Abī Shaybah"***, taḥqīq: Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, (Ṭ1, alryāḍ-ālsʻwdyh: Maktabat al-Rushd, 1409H).
- Ibn al-Jawzī, ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī. ***"Zād al-Musayyar fī ʻilm al-tafsīr"***, taḥqīq: ʻAbd al-Razzāq al-Mahdī, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kitāb al-ʻArabī, 1422H).
- Ibn al-ʻArabī, Muḥammad ibn ʻAbd Allāh. ***"ʻĀriḍah al-Aḥwadhī bi-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Tirmidhī"***, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, D. t)
- Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr. ***"ighāthat al-lahfān fī maṣāyid al-Shayṭān"***, ḥaqqaqahu: Muḥammad ʻUzayr Shams, kharraja aḥādīthahu: Muṣṭafá ibn Saʻīd iytym, (Ṭ1, Makkah almkrmt-ālsʻwdyh: Dār ʻĀlam al-Fawā'id, 1432h).
- Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr. ***"al-Fawā'id"***, (ṭ2, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1393h).
- Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr. ***"al-Wābil al-Ṣayyib min al-Kalim al-Ṭayyib"***, taḥqīq: Muḥammad ʻAbd al-Raḥmān ʻAwaḍ, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kitāb al-ʻArabī, 1405h).
- Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr. ***"tafsīr al-Qur'ān al-Karīm"***, taḥqīq: Maktab al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ʻArabīyah wa-al-Islāmīyah bi-ishrāf al-Shaykh Ibrāhīm Ramaḍān, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār wa-Maktabat al-Hilāl, 14108h).

- Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr. ***"Madārij al-sālikīn bayna Manāzil Iyyāka na'budu wa-iyyāka nasta'īn"***, taḥqīq: Muḥammad al-Mu'taṣim billāh al-Baghdādī, (ṭ3, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kitāb al-'Arabī, 1416h).
- Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr. ***"Miftāḥ Dār al-Sa'ādah wa-manshūr Wilāyat al-'Ilm wa-al-irādah"***, (D. Ṭ, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, D. Ṭ).
- Ibn al-Mundhir, Muḥammad ibn Ibrāhīm. ***"Kitāb tafsīr al-Qur'ān"***, ḥaqqaqahu wa-'allaqa 'alayhi D.: Sa'd ibn Muḥammad al-Sa'd, qaddama la-hu U. D: 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Muḥsin al-Turkī, (Ṭ1, al-Madīnah al-Nabawīyah: Dār al-Ma'āthir, 1423h).
- Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn 'Abd al-Ḥalīm ibn 'Abd al-Salām. ***"Iqtiḍā' al-Ṣirāṭ al-mustaqīm li-mukhālafat aṣḥāb al-jaḥīm"***, taḥqīq: Nāṣir ibn 'Abd al-Karīm al-'aql, (ṭ7, Bayrūt-Lubnān: Dār 'Ālam al-Kutub, 1419H).
- Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn 'Abd al-Ḥalīm ibn 'Abd al-Salām. ***"al-Fatāwá al-Kubrá"***, taḥqīq: al-Shaykh Ḥasanayn Muḥammad Makhlūf, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Ma'rifah, 1386h).
- Ibn Juzayy, Muḥammad ibn Aḥmad. ***"al-Tas'hīl li-'Ulūm al-tanzīl"***, taḥqīq: D. 'Abd Allāh al-Khālidī, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Sharikat Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam, 1416h).
- Ibn Ḥamīd wa-ākharūn, D. Ṣāliḥ ibn 'Abd Allāh. ***"Naḍrat al-Na'īm fī Makārim Akhlāq al-Rasūl al-Karīm ﷺ"***, (ṭ4, jdt-ālmmlkh al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah: Dār al-wasīlah lil-Nashr wa-al-Tawzī', D. t.
- Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad. ***"al-zuhd"***, taḥqīq: Yaḥyá Muḥammad Sūs, (ṭ2, Dār Ibn Rajab, 2003).
- Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad. ***"Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal"***, taḥqīq: Shu'ayb al-Arna'ūṭ, wa-'Ādil Murshid, wa-ākharūn, ishrāf: D 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Muḥsin al-Turkī, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Mu'assasat al-Risālah, 1421h).
- Ibn Durayd, Muḥammad ibn al-Ḥasan. ***"Jamharat al-lughah"***, taḥqīq: Ramzī Munīr al-Ba'labakkī, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, 1987m).

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

- Ibn sydh, ‘Alī ibn Ismā‘īl. ***"al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-A‘ẓam"***, taḥqīq: ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1421h).
- Ibn ‘Ādil, ‘Umar ibn ‘Alī. ***"al-Lubāb fī ‘ulūm al-Kitāb"***, taḥqīq: al-Shaykh ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd wa-al-Shaykh ‘Alī Muḥammad Mu‘awwaḍ, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1419H).
- Ibn ‘Āshūr, Muḥammad al-Ṭāhir. ***"al-Taḥrīr wa-al-tanwīr"***, (Ṭ1, Tūnis: al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr, 1984m).
- Ibn ‘Ajībah, Aḥmad ibn Muḥammad. ***"al-Baḥr al-madīd fī tafsīr al-Qur’ān al-Majīd"***, Aḥmad ‘Abd Allāh al-Qurashī Raslān, (Ṭ1, alqāhrt-mṣr: Ḥasan ‘Abbās Zakī, 1419H).
- Ibn ‘Aṭīyah, ‘Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib. ***"al-muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz"***, taḥqīq: ‘Abd al-Salām ‘Abd al-Shāfī Muḥammad, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1422h).
- Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd. ***"Sunan Ibn Mājah"***, taḥqīq: Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, (D. Ṭ, alqāhrt-mṣr: Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah Fayṣal ‘Īsá al-Bābī al-Ḥalabī, D. t).
- Ibn manẓūr. Muḥammad ibn Mukarram. ***"Lisān al-‘Arab"***. (Ṭ1, Bayrūt: Dār Ṣādir, 1414h)
- Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf ibn ‘Alī. ***"al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr"***, taḥqīq: Ṣidqī Muḥammad Jamīl, (D. Ṭ, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Fikr, 1420h).
- Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash‘ath. ***"al-zuhd"***, taḥqīq: Abū Tamīm Yāsir ibn Ibrāhīm ibn Muḥammad, Abū Bilāl Ghunaym ibn ‘Abbās ibn Ghunaym, wa-qaddama la-hu wa-rāja‘ahu: Faḍīlat al-Shaykh Muḥammad ‘Amr ibn ‘Abd al-Laṭīf, (Ṭ1, ḥlwān-mṣr: Dār al-Mishkāh lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1414h).
- Abū ‘Ubayd al-Harawī, Aḥmad ibn Muḥammad. ***"alghrybyn fī al-Qur’ān wa-al-ḥadīth"***, taḥqīq wa-dirāsat: Aḥmad Farīd al-Mazīdī, qaddama la-hu wa-rāja‘ahu: U. D. Fatḥī Ḥijāzī, (Ṭ1, Makkah almkrmt-āls‘wdyh: Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz, 1419H).
- Abū ‘Ubayd al-Harawī, al-Qāsim ibn Sallām. ***"Gharīb al-ḥadīth"***, taḥqīq: D. Muḥammad ‘Abd al-mu‘īd Khān, (Ṭ1, Ḥaydar ābād-aldkn-ālhnd: Maṭba‘at Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah, 1384h).

- al-Azharī. Muḥammad ibn Aḥmad. ***"Tahdhīb al-lughah"***. taḥqīq: Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 2001M).
- al-Aṣbaḥī, Mālik ibn Anas. ***"Muwaṭṭa’ Mālik ibn Anas"***. taḥqīq: Muḥammad Muṣṭafá al-A‘ẓamī, (Dawlat al-Imārāt al-‘Arabīyah al-Muttaḥidah-Abū Ẓaby: Mu’assasat Zāyid ibn Sulṭān Āl Nahayyān lil-a‘māl al-Khayrīyah wa-al-insānīyah, 1425h).
- al-Anṣārī, Ḥassān ibn Thābit. ***"Dīwān Ḥassān ibn Thābit al-Anṣārī ﷺ "***, sharaḥahu wa-kataba ḥawāshīhi wa-qaddama la-hu: al-Ustādh ‘Abd U. Muhannā, (ṭ2, Bayrūt-Lubnān: ṭ2, 1414h).
- al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl. ***"Ṣaḥīḥ albkhāry=āljām‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ﷺ wsnnh wa-ayyāmuh"***, taḥqīq: Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār Ṭawq al-najāh, 1422h).
- al-Būṣīrī, Aḥmad ibn Abī Bakr. ***"Miṣbāḥ al-zujājah fī Zawā’id Ibn Mājah"***, taḥqīq: Muḥammad almntqy Kishnāwī, (ṭ2, Bayrūt-Lubnān: Dār al-‘Arabīyah, 1403h).
- al-Bayḍāwī, ‘Abd Allāh ibn ‘Umar. ***"Anwār al-tanzīl wa-asrār al-ta’wīl"***, taḥqīq: Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān al-Mar‘ashlī, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1418h).
- al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī. ***"sha‘b al-īmān"***, ḥaqqaqahu wa-rāja‘a nuṣūṣahu wa-kharraja aḥādīthahu: D. ‘Abd al-‘Alī ‘Abd al-Ḥamīd Ḥāmid, Ashraf ‘alá taḥqīqihi wa-takhrīj aḥādīthahu: Mukhtār Aḥmad al-Nadwī, (Ṭ1, alryāḍ-āls‘wdyh: Maktabat al-Rushd lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ bwmbāy-ālhnd: al-Dār al-Salafīyah, 1423h).
- al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ‘Īsá. ***"Sunan al-Tirmidhī"***, taḥqīq wa-ta‘līq: Aḥmad Muḥammad Shākir, wa-Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, wa-Ibrāhīm ‘Aṭwah ‘Awaḍ, (ṭ2, alqhrt-Miṣr: Sharikat Maktabat wa-Maṭba‘at Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, 1395h).
- al-Tha‘labī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm. ***"al-kashf wa-al-bayān ‘an tafsīr al-Qur’ān"***, taḥqīq: al-Imām Abī Muḥammad ibn ‘Āshūr, murāja‘at wa-tadqīq: al-Ustādh Naẓīr al-Sā‘idī, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1422h).

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

- al-Jurjānī, ʻAlī ibn Muḥammad. ***"alt'ryfāt"***, ḍabaṭahu wa-ṣaḥḥaḥahu Jamāʻat min al-ʻulamāʾ bi-ishrāf al-Nāshir, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1403h).
- al-Jawharī, Ismāʻīl ibn Ḥammād. ***"ṣiḥāḥ al-lughah wa-tāj al-ʻArabīyah"***. taḥqīq: Aḥmad ʻAbd al-Ghafūr ʻAṭṭār, (ṭ4, Bayrūt-Lubnān: Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, 1987m).
- al-Ḥakīm al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʻAlī. ***"adab al-nafs"***, taḥqīq wa-taʻlīq: D. Aḥmad ʻAbd al-Raḥīm alssāyḥ, (Ṭ1, Miṣr: al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah, 1413h).
- Ḥammū, ʻAbd al-Muḥsin Qāsim. ***"al-Targhīb fī qirāʾah al-Qurʾān al-Karīm wa-al-ʻilm bi-hi"***, (Majallat al-Rāfidayn, Majj (12), ʻA (44), 2010m).
- al-Khāzin, ʻAlī ibn Muḥammad. ***"Lubāb al-taʾwīl fī maʻānī al-tanzīl"***, taṣḥīḥ: Muḥammad ʻAlī Shāhīn, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1415h).
- al-Kharāʾiṭī, Muḥammad ibn Jaʻfar. ***"aʻtlāl al-qulūb"***, taḥqīq: Ḥamdī al-Dimirdāsh, (ṭ2, Makkah almkrmt-ālryāḍ-ālmmlkh al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah: Nizār Muṣṭafá al-Bāz, 2000M).
- al-Khuḍayr, ʻAbd al-Karīm ibn ʻAbd Allāh. ***"sharḥ Kitāb al-ʻIlm li-Abī Khaythamah Zuhayr ibn Ḥarb al-nisāʾī"***, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1433h).
- al-Khaṭṭābī, Ḥamad ibn Muḥammad. ***"Gharīb al-ḥadīth"***, taḥqīq: ʻAbd al-Karīm Ibrāhīm al-Gharbāwī, (D. Ṭ, Dimashq: Dār al-Fikr, 1402h).
- al-Rāzī, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā. ***"Maqāyīs al-lughah"***, taḥqīq: ʻAbd al-Salām ibn Muḥammad Hārūn, (D. Ṭ, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Fikr, 1399h).
- al-Rāzī, Muḥammad ibn ʻUmar. ***"Mafātīḥ al-ghayb al-maʻrūf bāltfsyr al-kabīr"***, (ṭ3, Bayrūt-Lubnān: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʻArab, 1420h).
- al-Rāghib al-Aṣfahānī, al-Ḥusayn ibn Muḥammad. ***"al-Mufradāt fī Gharīb al-Qurʾān"***, taḥqīq: Ṣafwān ʻAdnān Dāwūdī, (Ṭ1, dmshq-byrwt: Dār al-Qalam, al-Dār al-Shāmīyah, 1412h).

- al-Zubaydī, Muḥammad ibn Muḥammad. ***"Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs"***, taḥqīq: majmū‘ah min al-muḥaqqiqīn, (D. Ṭ, al-Kuwayt: Dār al-Hidāyah, D. t).
- al-Zajjāj, Ibrāhīm ibn al-sirrī ibn Sahl. ***"ma‘ānī al-Qur’ān wa-i‘rābuh"***, taḥqīq: ‘Abd al-Jalīl ‘Abduh Shalabī, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: ‘Ālam al-Kutub, 1408h).
- al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ‘Umar. ***"al-Kashshāf ‘an ḥaqā’iq ghawāmiḍ al-tanzīl"***, (ṭ3, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 1407h).
- al-Sa‘dī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Nāṣir. ***"Taysīr al-Karīm al-Raḥmān ilá tafsīr kalām al-Mannān"***, taḥqīq: ‘Abd al-Raḥmān ibn Mu‘allā al-Luwayḥiq, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Mu’assasat al-Risālah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1420h).
- al-Samarqandī, Naṣr ibn Muḥammad. ***"Baḥr al-‘Ulūm"***, taḥqīq: D. Maḥmūd mṭrjy, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Fikr, D. t).
- al-Sam‘ānī, Manṣūr ibn Muḥammad. ***"tafsīr al-Qur’ān"***, taḥqīq: Yāsir ibn Ibrāhīm, wghnym ibn ‘Abbās ibn Ghunaym, (Ṭ1, alryāḍ-ālṣ‘wdyh: Dār al-waṭan, 1418h).
- al-Samīn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf. ***"al-Durr al-maṣūn fī ‘ulūm al-Kitāb al-maknūn"***, taḥqīq: D. Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ, (D. Ṭ, dmshq-swryh: Dār al-Qalam, D. t).
- al-Suyūṭī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. ***"al-Durr al-manthūr fī al-tafsīr bi-al-ma’thūr"***, (D. Ṭ, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Fikr, D. t).
- al-Ḍabbī, al-Mufaḍḍal ibn Muḥammad. ***"al-Mufaḍḍalīyāt"***, taḥqīq wa-sharḥ: Aḥmad Muḥammad Shākir wa-‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, (ṭ6, alqāhrt-mṣr: Dār al-Ma‘ārif, D. t).
- al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr. Jāmi‘ al-Bayān fī Ta’wīl al-Qur’ān ***", taḥqīq: Aḥmad Muḥammad Shākir",*** *(Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Mu’assasat al-Risālah, 1420h).*
- al-‘Aynī, Maḥmūd ibn Aḥmad. ***"‘Umdat al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī"***, (D. Ṭ, Bayrūt-Lubnān, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, D. t).

DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

- al-Farrā', Yaḥyá ibn Ziyād. ***"ma'ānī al-Qur'ān"***, taḥqīq: Ḥamad Yūsuf alnjāty, wa-Muḥammad 'Alī al-Najjār, wa-'Abd al-Fattāḥ Ismā'īl al-Shalabī, (Ṭ1, Miṣr: Dār al-Miṣrīyah lil-Ta'līf wa-al-Tarjamah, D. t).

- al-Fayyūmī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Alī. ***"al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb al-sharḥ al-kabīr"***, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: al-Maktabah al-'Ilmīyah, D. t).

- al-Qālī, Ismā'īl ibn al-Qāsim ibn 'ydhwn. ***"al-Amālī"***, 'uniya bwḍ'hā wa-tartībihā: Muḥammad 'Abd al-Jawwād al-Aṣma'ī, (ṭ2, al-Qāhirah: Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, 1344h).

- al-Qurṭubī, Aḥmad ibn 'Umar ibn Ibrāhīm. ***"al-mufhim li-mā ushkila min Talkhīṣ Kitāb Muslim"***, ḥaqqaqahu wa-'allaqa 'alayhi wa-qaddama la-hu: Muḥyī al-Dīn Dīb mystw, wa-Aḥmad Muḥammad al-Sayyid, wa-Yūsuf 'Alī Budaywī, wa-Maḥmūd Ibrāhīm bzāl, (Ṭ1, dmshq-swryh: Dār Ibn Kathīr, dmshq-swryh: Dār al-Kalim al-Ṭayyib, 1417h).

- al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad. ***"al-Jāmi' li-aḥkām al-Qur'ān"***, taḥqīq: Aḥmad al-Baraddūnī wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, (ṭ2, alqāhrt-mṣr: Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, 1964m).

- al-Qasṭallānī, Aḥmad ibn Muḥammad. ***"Irshād al-sārī"*** li-sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī ", trqym wa-tartīb: Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī, (ṭ7, Miṣr: al-Maṭba'ah al-Amīrīyah al-Kubrá, 1323h).

- al-Qushayrī, 'Abd al-Karīm ibn Hawāzin. ***"Laṭā'if al'shārāt=tfsyr al-Qushayrī"***, taḥqīq: Ibrāhīm al-Basyūnī, (ṭ3, Miṣr: al-Hay'ah al-'Āmmah lil-Kitāb, D. t).

- al-Qushayrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj. ***"Ṣaḥīḥ mslm=ālmsnd al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-'Adl 'an al-'Adl ilá Rasūl Allāh ﷺ"***, taḥqīq: Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, D. t).

- al-Qaysī, Makkī ibn Abī Ṭālib. ***"al-Hidāyah ilá Bulūgh al-nihāyah fī 'ilm ma'ānī al-Qur'ān wa-tafsīruh, wa-aḥkāmuhu, wa-jumal min Funūn 'ulūmuhu"***, taḥqīq: majmū'ah Rasā'il jāmi'īyah bi-Kullīyat al-Dirāsāt al-'Ulyā wa-al-Baḥth al-'Ilmī bi-Jāmi'at al-Shāriqah, bi-ishrāf U. D: al-Shāhid al-Būshaykhī, (Ṭ1, alshārqt-āl'mārāt al-'Arabīyah al-Muttaḥidah: Kullīyat al-sharī'ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah bi-Jāmi'at al-Shāriqah, H).

- al-Kirmānī, Maḥmūd ibn Ḥamzah ibn Naṣr. ***"gharā'ib al-tafsīr wa-'ajā'ib al-ta'wīl"***, Jiddah al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah: Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah, Bayrūt-Lubnān: Mu'assasat 'ulūm al-Qur'ān, D. t).
- al-Māwardī, 'Alī ibn Muḥammad ibn Ḥabīb. ***"tafsīr almāwrdy=ālnkt wa-al-'uyūn"***, taḥqīq: al-Sayyid ibn 'Abd al-Maqṣūd ibn 'Abd al-Raḥīm, (Ṭ1, Bayrūt-Lubnān: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, D. t).
- al-Muḥaymīd, 'Abd al-'Azīz ibn 'Abd al-Raḥmān. ***"al-Mu'aththirāt al-Tarbawīyah al-Ījābīyah wālslbyh fī Sūrat Muḥammad ﷺ"***, Majallat Buḥūth al-Tarbiyah al-naw'īyah, dāmi'ah al-Manṣūrah, 'A (17), Māyū 2010.
- Mūsá, Muḥammad ibn 'Alī. ***"Mashāriq al-anwār al-wahhājah wa-maṭāli' al-asrār al-bahhājah fī sharḥ Sunan li-Imām Ibn Mājah"***, (Ṭ1, alryāḍ-ālmmlkh al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah: Dār al-Mughnī, 1427h).
- al-Wāḥidī, 'Alī ibn Aḥmad. ***"al-tafsīr al-basīṭ"***, Muḥaqqiq fī (15) Risālat duktūrāh bi-Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd, thumma qāmat Lajnat 'ilmīyah min al-Jāmi'ah bsbkh wa-tansīqihi, (Ṭ1, alryāḍ-āls'wdyh: 'Imādat al-Baḥth al-'Ilmī bi-Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd al-Islāmīyah, 1430h).
- Ibn al-Jawzī, 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī. ***"ādāb al-Ḥasan al-Baṣrī wa-zuhduh wa-mawā'iẓuhu"***, taḥqīq: Sulaymān al-Ḥarsh, (ṭ3, Bayrūt: Dār al-Nawādir, 2007m).
- -al-Ghazālī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad. ***"Iḥyā' 'ulūm al-Dīn"***, (Bayrūt: Dār al-Ma'rifah, D. t).

معتمدة في معامل أرسيف لعام 2024
DOI Prefix 10.62488 (Issn-L): 1658-7642

فهرسُ الموضُوعَاتِ

المستخلص ١٩٩

المقدمة ٢٠٥

المبحث الأول: مفهوم الران لغة واصطلاحًا والألفاظ ذات الصلة ٢٠٩

المطلب الأول: مفهوم الران لغة واصطلاحًا ٢٠٩

المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة ٢١١

المبحث الثاني: أقوال المفسرين في معنى الران في القرآن الكريم ٢١٤

المبحث الثالث: أسباب الران وعلاجه ٢٢٠

المطلب الأول: أسباب الران ٢٢٠

المطلب الثاني: علاج الران ٢٢٢

الخاتمة ٢٣٣

ثبت المصادر والمراجع ٢٣٥

رومنة المصادر والمراجع العربية ٢٤٣

فهرس الموضوعات ٢٥١

TADABBUR JOURNAL

Office Khibrat Taibah
or research and studie

Refereed Scientific Biannual Journal specialized in the Arbitration and Publication of the Researches and Studies related to the Areas of Meditating on the Holy Qur'an

.Issue NO.(18), Volume (9), Year 9 / Rajab 1446 AH, corresponding to January 2025

(Issn-L): 1658-7642

Certified in Arab Citation & ImpactFactor «Arcif» (2024)

Issue Topics

- The Sunnah of consideration in the Holy Qur'an and its educational effects
  Dr. Mahdi Majid Rizq Ahmed
- The Righteous and Reformers in the Quran
  mr. HASAN SALEH ABOOD ALJOHANI
- The impact of the Quran's purposes on Tafsir
  And practical examples from "Tafsir al-Manar" and "Tafsir al-Tahrir wa al-Tanwir"
  ms.Maymunah Abdul-Gader Suliman Al-Hifzi
- The Covering (Al-Ran) in the Quran: Its Concept, Causes, and Treatment
  - An Analytical Study -
  Dr. Jamal bin Muhaimid Al-Ruwaidi
- The Contrast in Surat An-Nahl: An Exegetic and Reflective Study
  Prof. Dr. Ahmed Mohamed Al-Sharqawi
- Hazf Attaqabul "Reciprocal Ellipsis" in the Explication
  of the Qur'an by Ibn Arfa' – Collection and Study–
  Dr. Khadijah Issam Rayhan & Dr. Zainab Issam Rayhan
- Report on an Academic Thesis Understanding the salaf's explenations
  in the Koran interpretation "a foundational study"
  Dr. aisha yaqub AL-abdullateef
- Report on a Scientific Book
  "Your Care for the Qur'an is the Beginning of a New Life."
  Authored by: ABDULRAHMAN Mohammed HASSAN ASIRI
- Report on the Conference "The Guidance of the Qur'an
  in Building Humanity (Guidance for Mankind)"
  Organizing Body: The Global Mecca Center
  for Qur'anic Guidance, Makkah Al-Mukarramah.

25 SR
1658-7642

ISSN